nidaalwatan.com

نداء الوطن

الثلاثاء 24 آذار 2026 | العدد 1826 | السنة السابعة | 16 صفحة | السعر 200000 ل.ل.

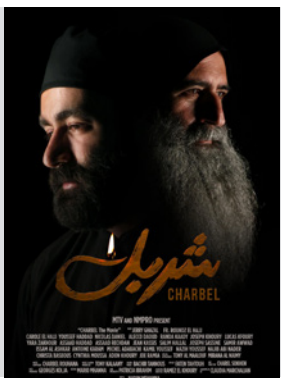

الحرب تؤجّل فيلم «شربل»

15 |

ترامب يفتح نافذة تفاوض ضيّقة مع إيران

10 |

الدولة تنكفئ إلى "منظّم نزوح"

جسور الجنوب والتفاوض مقطوعة

2 |

■ اقتصاد 8 |

لا زيادة في دفعات التعميمين 158 و 166

■ تحت المجهر 7 |

هل يتحول النزوح من نتيجة للحرب إلى أداة لفرض أمر واقع جديد؟

أسرار

استغرب مصدرٌ أمني إطلالة وفيق صفا، شكلًا ومضمونًا، بعد منعه من الظهور عبر قناة «المنار» بقرارٍ حزبيّ، إذ هاجم حلفاء «حزب الله» ملوّحًا بمحاسبتهم، بدل أن يكون السؤال عن كيفيّة محاسبة حزبه على ما ارتكبه.

تشير معلومات إلى وجود عناصر من حركة «حماس» متورطة مباشرة في القتال في جنوب لبنان، تحت ستار أنهم ضمن الهيكلية العسكرية لـ«حزب الله» مع اختلاق أسماء وألقاب تبعد الشبهات عن انتمائهم الحقيقي.

يُحكى عن 10 ملايين دولار أميركي وزعها مسؤول في «حزب الله» على بعض القوى لزوم تكاليف الانتخابات النيابية التي كانت مقررة في أيار المقبل، واليوم يعاني المسؤول من رفض الذين قبضوا الأموال إعادتها لـ «الحزب».

جسور الجنوب والتفاوض مقطوعة: الدولة تنكفئ إلى «منظّم نزوح»

فيما تواصل إسرائيل فكفكة جسور الليطاني لعزل جنوبه عن شماله، تحاول الدولة عبر مد اللقاءات والتشاور بين أركانها، تخفيف الخسائر وفق الإمكانات المتاحة. فالحرب التي خاضها «حزب الله» سندًا لإيران، أوصدت أبواب الحلول الدبلوماسية قبل أن تُفتح. وأمام هذا الانسداد، انتقلت بوصلة الاهتمام الرسمي من ضفة التفاوض المباشر مع تل أبيب، إلى التركيز على الملف الإنساني المرتبط بالنازحين وتأمين ظروف هادئة لإدارة الأزمة بعيدًا من التشنج، أو الذهاب إلى خيارات قد تثير هواجس داخلية أو خارجية.

في هذا السياق، كشف مصدر سياسي لـ «نداء الوطن»، أن الاتصالات المكثفة التي جرت بين بيروت وواشنطن وباريس، في ظل إصرار

غارة الحازمية تفجّر فضيحة «الجوازات اللبنانية» لعناصر «الحرس الثوري»

حكومة بينامين نتنياهو على رفض الجلوس إلى الطاولة. فالأخيرة تنطلق من موازين عسكرية تضعها في موقع المنتصر، سواء في مواجهتها مع إيران أو في لبنان، معتبرةً أن العبور إلى ضفة التفاوض متعذر، ما لم تستعد الدولة اللبنانية قرار الحرب والسلم؛ وبناءً عليه، ترتكز الاستراتيجية الإسرائيلية الحالية على إنهاء «الحزب» عسكريًّا قبل الانتقال إلى أي تسوية سياسية مع لبنان.

وأضاف المصدر أن «الحراك الرئاسي - السياسي والعسكري» الذي شهده أمس قصر بعبدا، والذي شمل لقاءات لرئيس الجمهورية جوزاف عون مع رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة نواف سلام وقائد الجيش العماد رودولف هيكل والرئيس السابق للحزب «التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط، خلص إلى تثبيت الاستعداد اللبناني للانخراط في التفاوض فور توافر جهة دولية مسهّلة، مع تفضيل واضح للدور الأميركي، بالتوازي مع تجاوز النقاش المرتبط بطبيعة الوفد المفاوض وأعضائه، انطلاقًا من اعتبار أن الأساس يكمن في جدول الأعمال ونقطة الانطلاق، ولا سيما ضرورة التوصل إلى هدنة موقتة تمهّد لمسار التفاوض، على أن يصبح لاحقًا شكل الوفد وتكوينه تفصيلًا تقنيًا، مع التشديد في الوقت نفسه على دور الجيش في منع أي محاولات مشبوهة لإحداث فتنة داخلية أو استغلال الفوضى الناجمة عن النزوح.

ورغم استبعاد حدوث اختراق وشيك في المفاوضات المباشرة، إلا أن الملف حضر في لقاء عون - بري؛ وفيما تمسك رئيس المجلس برفضه تسمية العضو الشيعي لقناعته بانسداد أفق الحل حاليًا وتجنبًا لاستفزاز «حزب الله»، إلا أن برّي منح عون «ضوءًا أخضر» للمضي في مساعي وقف إطلاق النار.

وأوضح المصدر أن تركيز بري على أولوية الوحدة الداخلية، يعود إلى فقدان قنوات التواصل مع الجانب الإيراني، إضافة إلى عدم وجود تفويض من «حزب الله» يتيح له التحدث باسمه، وذلك على خلفية الشرخ الكبير الذي برز خلال جلسة الثاني من آذار، حين صوّت وزراء «أمل» إلى جانب قرار اعتبار الجناح العسكري والأمني للحزب خارجًا عن القانون، ما أدخل العلاقات داخل الثنائية الشيعية في مرحلة من التباعد السياسي الحذر.

وبدا برّي متوجسًا من تداعيات النزوح وانعكاساته على الواقع الشيعي، مطالبًا بتكثيف الإغاثة وتأمين الحماية للنازحين لمنع أي احتكاكات داخلية، خاصة مع استشرافه بأن أزمة النزوح ستطول نتيجة التدمير الممنهج في الجنوب والضاحية، وهو ما يتجاوز قدرة الدولة على الاستيعاب حتى في حال توقف العدوان.

ملف الكرنتينا في السراي

توازيًا، وفي إطار متابعة ملف مركز الإيواء المزمع إنشاؤه في منطقة الكرنتينا، زار نائبا «الجمهورية القوية» غسان حاصباني وجهاد

إسرائيل تستهدف عنصرًا من «فيلق القدس» في شقة سكنية بالحازمية

بقرادوني رئيس الحكومة نواف سلام في السراي. ونقل النائبان لسلام هواجس الأهالي بشأن التداعيات الأمنية واللوجستية للمشروع، محذرين من أثره السلبي على حركة مرفأ بيروت ومداخيله الحيوية. وعقب اللقاء، أكد حاصباني أن المباحثات شكلت خطوة إضافية لتثني الحكومة عن أي توجه لإقامة تجمع سكاني كبير في الموقع، مشيدًا بإيجابية سلام وجهوده لإيجاد حلول مستدامة تنسجم مع تطلعات أبناء المنطقة.

أما على المستوى الميداني، وفي ظل جمود المسارات السياسية والدبلوماسية، فجاءت غارة الحازمية أمس لتزيد منسوب التوتر؛ فهذه الضربة، وهي الثانية التي تستهدف المنطقة، طالت عنصرًا في «فيلق القدس». غير أن التطور الأخطر الذي كشفته التحقيقات يكمن في حيازة المستهدف جواز سفر لبنانيًا رغم جنسيته الإيرانية، مما يضع الدولة أمام فضيحة أمنية تستوجب فتح تحقيق فوري لكشف المتورطين في منح هذه الوثائق لعناصر أجنبية، في اختراق صريح للأمن القومي يتجاوز حدود التزوير.

سياسة «الأرض المحروقة»

في الجنوب، تستمر إسرائيل في حرب تقطيع الأوصال، فبعد جسور القاسمية، الخردلي وطيرفلسيه، استهدف الجيش الإسرائيلي أمس، جسر قعقعية الجسر، الذي يربط بين منطقتي النبطية وبنت جبيل، ويُعد أحد أهم الممرّات الداخلية بين هذين القضاءين. وجسر الدلافة الذي يكتسب أهمية كونه المعبر الرئيسي للتواصل بين أقضية: البقاع الغربي، جزين، الشوف حاصبيا، ومرجعيون.

بالتوازي مع العزل الجغرافي، تواصل الآلة العسكرية الإسرائيلية سياسة الأرض المحروقة عبر تفجير أحياء كاملة في بلدات «الحافة الأمامية»، ولا سيما في مدينة الخيام. إن تلك المشاهد الميدانية، مضافًا إليها إعلان المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي، أسر عناصر من «قوة الرضوان»، تكشف بوضوح حجم الانفصام بين الواقع وبين «البروباغندا» التي يسوّقها «الحزب»، واضعًا بيئته وشبابه في مواجهة مباشرة مع مسار انتحاري لا أفق له.

هل تنتفض الدولة لنفسها؟

شارل جبور

سؤال يُطرح بقوة بعد التطورات الأخيرة، خصوصًا أن الدولة اللبنانية كانت قد أعلنت، على لسان رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والحكومة مجتمعةً وقائد الجيش، أن المرحلة الأولى من نزع السلاح جنوب الليطاني قد أُنجزت، وأن الانتقال إلى المرحلة الثانية شمال النهر قد بدأ، وأن الأمور تسير على ما يرام وتحت السيطرة. وقد أعطى هذا الإعلان انطباعًا واضحًا، داخليًا وخارجيًا، بأن الدولة بدأت تستعيد دورها، وأنها تنفذ قراراتها وتبسط سلطتها تدريجيًا، وشكّل ارتياحًا لدى اللبنانيين. لكن ما حصل في 2 آذار شكّل صدمة معاكسة تمامًا. إذ إن إطلاق «حزب الله» صواريخه ردًا على اغتيال الخامنئي، أظهر أن ما صدر عن رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة وقائد الجيش لم يكن مطابقًا للواقع. كما أظهر أن شيئًا لم يتبدّل، وأن ما يُسمّى «المقاومة»، أي الفصيل الإيراني في لبنان، ما زال على حاله، وأن السلاح لا يزال بيده، ولم يُفعل أي شيء فعليًا لنزعه، ولا لمنع هذا الفصيل من توريط لبنان مجددًا في حروبه.

وقد وجّه «حزب الله» من خلال صواريخه رسالة مزدوجة أولًا، إلى واشنطن وتل أبيب، بأن رهانكما على الدولة اللبنانية هو رهان فاشل وفي غير محلّه، وإذا كنتما تعتقدان أن هذه الدولة قادرة على نزع سلاحنا، فأنتما مخطئان تمامًا، وإذا أردتما أي تسوية، فعليكما التفاوض معنا على غرار ما كان يحصل قبل «الطوفان»، وليس مع دولة عاجزة.

والرسالة الثانية إلى الداخل اللبناني، بأن الدولة التي قيل إنها أنجزت وتقدّمت، ليست موجودة فعليًا على الأرض، والهدف تنبيس اللبنانيين والقول لهم إن سلاح «الحزب» باقٍ على صدورهم، وسيبقى يحدّد مصيرهم وقدرهم. وبهذا المعنى، ظهرت الدولة أمام الخارج إما كمتواطئة، لأنها لم تفعل شيئًا، أو كعاجزة، لأنها غير قادرة على الفعل. وفي الحالتين، دُربت صورتها ومصداقيتها، وكل ما يمت إلى دورها بصلة. لكن الرسالة التي أراد «حزب الله» إيصالها إلى واشنطن وتل أبيب، من أجل التسليم بدوره، لن تصل، بسبب أن «خدمة البريد» تعطّلت وتدمّرت. وما لم يستوعبه هذا «الحزب» بعد هو أن مرحلة ما قبل 7 تشرين طُويت إلى الأبد، فلا عودة إلى قواعد الاشتباك السابقة، ولا إلى ترك الأمور على ما هي عليه بين إسرائيل وهذه التنظيمات، والقرار بإقتلاع هذه البنى من أساسها قد أُتّخذ، ولن تتوقف الحرب قبل تحقيق أهدافها.

أما لجهة الرسالة الثانية، فقد تعمّد «حزب الله» أيضًا ضرب صورة الدولة أمام اللبنانيين أنفسهم، من أجل مزيد من تيئيسهم وإحباطهم. فاللبنانيون صدّقوا دولتهم، وصدّقوا أن البلد دخل في مرحلة جديدة، وصدّقوا أنها أنجزت المرحلة الأولى، وأنها تتمدّد، وأنها تنفذ قرارات مجلس الوزراء. فإذا بهم يكتشفون أنها دولة بالكلام لا بالفعل. وأمام هذا الواقع المهين والمقصود، لا يمكن للدولة أن تبقى صامتة، وعليها القيام بخطوتين ضروريتين:

الخطوة الأولى، أن تعقد مؤتمرًا صحافيًا واضحًا ومفصّلًا، تضع فيه كل الحقائق أمام الرأي العام المحلي والدولي: ماذا أنجزت في المرحلة الأولى؟ وما هي المناطق التي دخلتها؟ وما هو السلاح الذي صودر؟ وما هي الكميات التي تمّت مصادرتها؟ وأين نجحت وأين تعثرت؟ وأن تقدّم مقاربة مقنعة لما ظهر بعد 2 آذار، بأن هناك مناطق، كالأودية مثلًا، لم تتمكن من الدخول إليها، لكنها سيطرت على مناطق أخرى، ونفذت خطوات فعلية، وأن المسلحين قد كونوا استفادوا من عدم «تمشيط» الوديان (...). فما الذي يحول، مثلًا، دون أن يشرح قائد الجيش للبنانيين ماذا فعل في المرحلة الأولى، وأن يعطي تفسيره للخلل الذي ظهر؟

بإمكان لبنان تقديم شكوى ضد إيران

د.جوسلين البستاني

في أيار 1958، قدّم لبنان شكوى رسميّة إلى مجلس الأمن الدولي ضد الجمهورية العربية المتحدة، وكان الاتهام واضحًا: التدخل المستمرّ في شؤونه الداخلية من خلال تسلّل جماعات مسلّحة، وتزويدها بالأسلحة، ودعم التمرّد عبر الحدود. وقد اعتُبرت هذه الأعمال خطيرة بما يكفي لتهديد السلم والأمن الدوليين. لم يكن لبنان يواجه غزوًا تقليديًا، بل كان يواجه ما يمكن وصفه بأنه شكل من أشكال «العدوان غير المباشر».

استندت شكوى لبنان ضد الجمهورية العربية المتحدة إلى فكرة كانت آنذاك في طور التبلور، مفادها أن تهريب الأسلحة والتسلّل وتجنيد المقاتلين غير النظاميين يمكن أن يشكّل عدوانًا غير مباشر. وكانت هذه حجّة متقدّمة في وقتها، أسهمت لاحقًا في تقنين هذه المبادئ في قرار الجمعيّة العامة للأمم المتحدة رقم 3314. وقد شكّلت هذه المقاربة أداة دبلوماسية حاسمة للتعامل مع التهديدات «غير المباشرة»، مثل التخريب والتمرّدات المدعومة من الخارج، ولا تزال تمثل أحد أبرز تطوّرات القانون الدولي: الاعتراف بأن الدول يمكن أن تشن حربًا من دون إعلانها، من خلال توظيف جهات فاعلة غير حكومية.

وبعد ما يقرب من سبعة عقود، تبدو أوجه التشابه لافتة.

مرة أخرى، يواجه لبنان شكلًا من أشكال العدوان لا يتجلّى في صورة حرب رسمية بين الدول. فـ «حزب الله»، بصفته جماعة مسلّحة تنشط داخل الأراضي اللبنانية، يمتلك قدرات عسكرية لا يمكن فصلها عن الدعم الخارجي المستمرّ، إذ تتدفق إليه منذ زمن طويل الأسلحة والتدريب والتوجيه الاستراتيجي من إيران، بما يسهم في تعزيز إمكاناته ودوره ضمن إطار إقليمي أوسع.

وقد أكّد ذلك علنًا مجتبى خامنئي، حين وصف دور «حزب الله» بـ «المتفاني» وشكره على تقديم الدعم للجمهورية الإسلامية الإيرانية خلال الحرب مع إسرائيل والولايات المتحدة، وذلك في بيانه الأول الصادر في 12 آذار 2026 عبر رسالة مكتوبة.

إذًا، النمط مألوف: قوة خارجية تمارس نفوذها وقدرتها من خلال وسيط متغلغل داخل الوطن. وهذا، في جوهره، هو الهيكل ذاته الذي نكّد به لبنان عام 1958.

وكما حدث آنذاك، يمكن للبنان اليوم أن يقدّم شكوى مماثلة، لكن هذه المرّة ضد إيران، مفادها أن سيادته تتعرّض للانتهاك، ليس من خلال حرب معلنة، بل عبر تدخل مستمرّ من طهران بواسطة جهات مسلّحة تنشط على أراضيه. غير أن الواقع الحالي لا يقتصر على التشابه فحسب، بل يتجاوزه.

فعلى خلاف عام 1958، تتضمّن المعطيات الراهنة تقارير تفيد بتورّط ضبّاط من الحرس الثوري الإيراني يعملون داخل

تصرفات إيران تشكّل انتهاكًا للسيادة

لبنان. وهذا فرق جوهري؛ إذ إن الحرس الثوري ليس وكيلًا، بل جهازًا رسميًا تابعًا للدولة الإيرانية. ووجوده يضيف عنصرًا لم يكن حاضرًا في شكوى عام 1958: فهو لا يقتصر على الانخراط غير المباشر، بل يشير أيضًا إلى حضور مادي لجهاز دولة أجنبية داخل البيئة العملياتية نفسها.

أمّا جوهر مثل هذه الشكوى فيجب أن يرتكز على تقديم إيران المستمرّ للأسلحة والتمويل والتدريب إلى «حزب الله»، إلى جانب الوجود العملياتي للحرس الثوري الإيراني على الأراضي اللبنانية، ويمكن تأطيره ليس كمجرّد اصطفاف سياسي أو دعم أيديولوجي، بل كنمط متواصل من التدخل. وعندما يبلغ هذا الانخراط مستوى معيّنًا، فإنه يبدأ في الاقتراب ممّا يعرّفه القانون الدولي على أنه «استخدام غير مباشر للقوّة». ولإثبات المسؤولية، يجب على لبنان أن يُظهر أن العلاقة ليست مجرّد رعاية، بل تنطوي على درجة من التأثير والسيطرة على السلوك.

يجب أن يرتكز جوهر الشكوى على تقديم إيران الأسلحة والتمويل إلى «الحزب»

وعليه، فإن القياس على عام 1958 ليس بلاغيًا فحسب، بل هو قياس قانوني/فقهي، لأنه يكشف عن كلّ من الاستمرارية والتصعيد؛ إذ إن ما كان غير مباشر في الماضي أصبح اليوم، أكثر صراحة ووضوحًا.

بالتالي، السابقة موجودة، والآلية متاحة. وبدلًا من الاعتماد حصرًا على المفهوم التاريخي لـ «العدوان غير المباشر»، ينبغي بناؤه كحجّة قانونية متعدّدة المستويات. ويمكن للبنان أن يجادل بأن تصرفات إيران تشكّل انتهاكًا للسيادة، وخرقًا لمبدأ عدم التدخل، وشكلًا من أشكال الاستخدام غير المباشر للقوة كما هو منصوص عليه في القرار 3314.

ومن شأن مثل هذا المسار أن يعيد صياغة السردّية ويسترجع تموضع لبنان، بحيث لا يُنظر إليه كساحة دائمة للصراع الإقليمي، بل كدولة تدافع عن حقوقها القانونية في مواجهة التعدّي الخارجي. كما من شأنه أن يفرض نقاشًا دوليًا حول تطبيع الحروب بالوكالة، ويُرسّ استمرارية هذا التهديد.

في عام 2026، لم يعد التحدّي يقتصر على إثبات وجود «عدوان غير مباشر»، بل أصبح يكمن في دفع النظام الدولي إلى مواجهة تداعياته.

فالتاريخ، في هذه الحالة، لا يقدّم سيناريو، بل يقدّم معيارًا.

محاولة متعقدة لتشويه صورة الدولة

صالح المشنوق

إسرائيل في الجنوب وسوريا في الشرق

أمامنا كابوس من نوع آخر.

يقول المثل الأميركي إنه لا يوجد شيء اسمه «وجبة مجانية» ويضيف مثل آخر أنه إن لم تكن تدفع ثمن سلعة معيّنة، فأنت بحدّ ذاتك السلعة. كلّها أمثلة ذات طابع اقتصادي - تجاري، لكنها تنطبق على الواقع الجيو-استراتيجي اليوم في لبنان. بحيث تعتقد الدولة العميقة بأركانها كافة – خليفة منظومة المافيا، الميليشيا - أنها يمكنها أن تتفرّج على الحرب الإسرائيلية - الإيرانية في لبنان، وتلتزم مبدأ الحياد الكلامي والعملي، وأن تقطف ثمار تلك المعركة عند انتهائها بناء دولة سيّدة ومستقلّة (بعد هزيمة «حزب اللّه» فيها).

في مرحلة حروب الإقليم الكبرى، هذا وهم ما بعده وهم.

الدولة اليوم لا تكتفي بالسماح لمقاتلي «حزب اللّه» بالدخول إلى منطقة جنوب الليطاني، متسبّبة في قصف جسور الإمداد (التابعة للدولة)، بل إنها لا تتحرّك حتى لانتشال جثث جنرالات الحرس الثوري المقتولين في أوتيلات لبنان، من بعيدا إلى الروشة وما بينهما. حتى الجثة الإيرانية لا تنتشلها الدولة، فكيف لها أن تنتشل جثة الكيان اللبناني؟ إذًا السيناريو المطروح علينا اليوم ليس «بشيريًا»، حيث دخلت إسرائيل إلى بيروت وأخرجت منظمة التحرير من لبنان، وبذلك أمّنت الظروف الموضوع لقيام دولة سيّدة يقودها «الشريك» المنتخب بشير الجميّل. السيناريو مختلف تمامًا، وأكثر سوداوية: إسرائيل ستتقدم إلى حين بلوغ عمق 40 كم (مدى الصواريخ القريبة المدى التي لا تلتقطها القبّة الحديدية بفعالية) وتبقى قوّاتها هناك إلى أجل غير مسمّى. إذ لا يمكنها الانسحاب من هذه المنطقة إلّا بعد نزع كلّ سلاح «الحزب» من كل الأراضي اللبنانية، وإعلانه بنفسه حلّ جناحه العسكري، فيما يوكّل إلى الرئيس السوري أحمد الشرع «تنظيف» منطقة البقاع من صواريخ ومخازن «حزب اللّه» (كما ورد في مقال لوكالة رويترز نقلًا عن مصادر أميركية جيّدة)، والتي لا يمكن أن يصل إليها الجيش الإسرائيلي إلّا عبر الإسناد الجوّي. هذا السيناريو ليس حتميًا، ولكنه جدّي. في أحسن الأحوال، توكل إلى الدولة اللبنانية مهمة «حصر» الضاحية الجنوبية لبيروت ولكن قلّة الثقة بالدولة ستؤدي حتمًا إلى إرفاء ذاك «الحصر» (كلمة أصبحت لعنة) بضربات جوية إسرائيلية متكرّرة. ستقول الدولة إنها تريد الانسحاب السوري والإسرائيلي وستحلّ مكانهما لضمان الأمن الطويل الأمد. لن يصدّقها أحد. سيستمرّ هذا الوضع لعقود.

يمكننا حينها الإعلان رسميًا عن وفاة لبنان الكبير، كفكرة وعلى المستوى العملي، بعد 106 أعوام على إنشائه.

الموضوع مرتبط بالجملة المفتاح: ثقة المجتمع الدولي وعلى رأسه أميركا بالدولة اللبنانية. الثقة معدومة.

فقد أوردت وكالة رويترز مقالًا هذا الأسبوع شرح فيه الكاتب كيف أن الحرس الثوري الإيراني أدخل إلى لبنان ملة ضابط بعد الحرب الأخيرة في مهمّة واضحة ومحدّدة، أي إعادة هيكلة وتسليح وتجهيز «حزب اللّه» للحرب المقبلة. وقد تمّت العملية بنجاح، تحت أعين الدولة اللبنانية التي، وإن اتخذت بعض القرارات الجدية ذات الطابع المعنوي في آب المنصرم، إلّا أنها سمحت عمليًا بعملية إعادة الهيكلة والبناء تحت شعار «جنوب وشمال الليطاني». كما أنه تبيّن لكلّ العالم أن العمل على نزع سلاح «الحزب» في جنوب الليطاني كان عملية فولكلورية - رمزية، إذ إن «الحزب» قام منذ اليوم التالي لاغتيال خامنئي بمباشرة القتال في جنوب الليطاني (بالسلاح المصادر؟) وها هو يقصف إسرائيل بصواريخ قريبة المدى لدرجة أن بعضها يسقط في لبنان نفسه (جنوب الليطاني). فكيف لأميركا أن تأتمن هذا السجل على أمن إسرائيل جنوبًا وشرقًا، حتى ولو أبدت الدولة اللبنانية استعدادًا «جديًا» لذلك؟

يحاول رئيس الجمهورية إيجاد خرق في هذه المعادلة السوداوية من خلال طرح فكرة تفاوض مباشر مع الإسرائيليين، إلّا أنه حوصر سريعًا بمعطيين. الإسرائيلي لا يفهم على ماذا يريد لبنان التفاوض.

لائحة مطالب لبنان واضحة: إيقاف الحرب، الانسحاب، الأسرى. ماذا يقدّم في المقابل؟ لا شيء على الإطلاق. لم تعد في العام 2026 فكرة «التفاوض المباشر» مغرية للإسرائيلي، كما لو أننا في العام 2022. وعد بنزع السلاح فور توقف الحرب؟ لا يوجد أحد في المجتمع الدولي يصدّق هذا الكلام (حتى الفرنسي صاحب المبادرة). إذًا ماذا نقدّم؟ لو كان الرئيس اللبناني يتحدّث عن اتفاق سلام فوري، لكان الأميركي أغرته الفكرة، أقلّه في المبدأ. لكن «اتفاق أمني» لا يعني شيئًا من دون شريك أمني. بمعنى آخر، لو كان السادات غير قادر (أو غير راغب) في مواجهة «المقاومة المصرية في سيناء»، لما فاوضه أحد. الشيء نفسه ينطبق على الأردن، الذي فكّ ارتباطه بالضفة ونشاطاتها لأجل عقد اتفاق سلام في العام 1994. أمّا العنصر الثاني والأهم فهو رفض الرئيس نبيه بري تعيين عضو شيعي في الوفد المفاوض. لسخرية القدر، حتى في الشكل، رفض مبادرة رئيس الجمهورية أتى من الداخل اللبناني، من «الضمانة» نفسها، والتي تبيّن بشكل نهائي وحاسم أنها لا تمتلك أيًّا من الصفات التاريخية التي تتيح لها إدارة مرحلة من هذا النوع.

لم يعد أحد في العالم يملك ترف إراحة «الدلع» اللبناني. نموذج فريد من التعايش على البحر الأبيض المتوسط. «وطن رسالة». السياحة والترفّح في اليوم نفسه. زمن جاذبية هذه الطروحات كورقة ابتزاز للمجتمع الدولي انتهت صلاحيتها. المنطقة تعاد هيكلتها بشكل دراماتيكي. لن يقبل أحد إلّا أن تكون هذه آخر الحروب التي تنطلق من لبنان، ولو تمّ ذلك على حساب لبنان نفسه. المعادلة اليوم بسيطة: مواجهة الدولة المباشرة مع «الحزب» وسلاحه، جنوبًا وبقاعًا وضاحية، أو احتلالين أجنبيين لحوالى 40 % من مساحة لبنان. مصلحة «حزب اللّه» في الاحتلالين، أمّا مصلحة لبنان فبالمواجهة على مستوى الدولة. لا خيار ثالث يمكننا ابتداعه، لو مهما جهدنا في ابتكار «الأرانب» اللبنانية. وبالتأكيد، فإنه لن ينفعنا لا الاستنكار ولا الرفض ولا الشجب. لا ينفعنا إلّا العمل: ادخلوا إلى الضاحية.

أحمد الأيوبي

الصدام الحتمي مع الدويلة

تستمرّ الحرب الإسـرائيـلية في طحن لبنـان الدولة والكيان، وفي فرض وقائع تدميرية على الـصيغة والمستقبل السياسي للبلد، بينما تواصل العصابة الإيـرانية تخادمها مع إسرائيل، مفسحة المجال لمزيد من التدمير والتخريب وتقطيع الأوصال، تمهيدًا لاحتلال طويل الأمد، واحتمالات تقسيم تسقط معها الدولة ويصبح معها المصير في مهبّ الرياح الإقليمية العاتية التي تقتلع أركان وقواعد ما نعرفه من مـعـادلات، تـمـهـيـدًا لإرسـاء معادلات جديدة، لن يكون للبنان أيّ مصلحة فيها.

تكشف التسريبات أن في تفاصيل الشروط الإيـرانية في المفاوضات لا يوجد أي ذكر لـلبنـان. فـالإيـرانيـون يتعاملون فـقـط مع القضايا التي تهمّهم. بمعنى آخر، لا تنوي إيران إشراك لبنان في الاتفاق، وسيجد لبنان نفسه في مواجهة إسرائيل بمفرده.

وهذا يعني أن العصابة الإيـرانية في لبنان تؤدّي دورهـا الانتـحـاري حتـى الـنـهـاية، فلا أهـمـية لديها لكلّ الـكـوارث التي تـعـاني منها الطائفة الشيعية ومعها البلد بأسره، فـالـواضـح أنـنـا وصـلـنـا إلـى نـقـطـة الصدام الـمـؤجّـلـة التي حـاول رئـيـس الجـمـهـورية جـوزاف عون ورئـيـس مجلس الـوزراء نـواف سلام تجنبها خلال المرحلة الماضية، وهنا أصبح موقف الدولة على محكّ الحفاظ على وحدة البلد أو انفراطه. فالواضح أننا سنكون أمام حالة تقسيم بالإكراه نتيجة الاحتلال الإسرائيلي المتدحرج، مع إعلان وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش أنه «مثلما نسيطر على 55 % من غزة علينا أن نفعل ذلك في لبنان ونهر الليطاني يجب أن يكون هو الحدود بيننا وبينه» بالتوازي مع تصدّع قدرات الدولة وبدء أطراف وازنة الحديث عن رفض الالتزام بقواعد هذه الدولة إذا كانت ستبقى مخطوفة من «الـحزب»، يسلّطها على خصومها ويستغلّ مواردها لمشروعه الإيراني في لبنان.

وبينما لم تظهر قوة «حزب إيران» عندما قتل الإسرائيليون قادته من حسن نصرالله إلى آخر عنصر من العناصر، ظهر «بأس» «الحزب» عند قتل المرشد الإيـراني علي خامنئي وتعرّض إيـران للحرب المدمّرة الـحالية، مع تعاظم اليقين بأن الحرس الثوري الإيراني هو الذي يتحكّم في مسار الأعمال العسكرية على الأراضي الـلبنانية باسم «الـحزب»، وهذا ما أكّده الرئيس نواف سلام في مقابلته مع «العربية» وما سبق أن أكّدناه في «نداء الوطن» منذ أشهر طويلة.

هذا الـسياق الإيـرانـي الـمستفحل على الأراضي الـلبنانية، يؤكّد استحالة الوصول إلـى تـسوية جـديـدة، تُبقي الـسلاح على رقاب الدولة وسائر اللبنانيين، فكما المشروع الإسرائيلي يقوم على إضعاف لبنان وإنهاكه، فإن المشروع الإيـرانـي قائم على تـمزيق النسيج الـوطني الداخلي وتفكيك الـدولة، ومنع تـطبيق القانون بالتساوي على جميع الـلبنانيين وفي كل المناطق، وهذا يوصلنا إلى نتيجة واحدة: استحالة التعايش بعد الآن بين «حزب» قام بعدوان شامل على الدولة والشعب، وبين الدولة إذا كانت تريد أن تكون دولة، وليس واجهة لمشروع إيران.

نقطة أخرى تكشف أن المساعدات الإنسانية التي ينظمها «حزب إيـران» عبر جمعياته لا تصل إلى من هم في أمسّ الحاجة إليها، بل إلـى الـمقـرّبين من «الـحزب» فـقـط. أمّا المحتاجون فعلًا فلا يتلقون شيئًا من جمعيات «حزب الله».

وعلى هامش هذا الاصطدام الحاصل، تبرز معضلة الـنـازحين التي بـدأت تأخذ أبـعـادًا خطرة، بسبب شبه اليقين بصعوبة إن لم نقل استحالة عودة الـنـازحين في المدى المنظور والمتوسط، وما سيرتّبه ذلك من إفرازات على الصعيد الطائفي والمذهبي.

انكفاء الدولة غير المبرر

سامر زريق

الدولة قادرة على تلبيس «الحزب» بطاقة صفراء تنذره بدنوّ طرده من اللعبة

بالتزامن مع زيارة وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو إلى بيروت، راجت معلومات تشير إلى أن باريس تدعم المواقف الشجـاعة التي اتخذتها الحكومة، لكنها لا تؤيد نزع السلاح غير الشرعي بالقوة، أي سلاح ميليشيا «حزب الله» وتوابعه، في حين أنها تطالب الدولة باتخاذ إجراءات جدية.

بالنظر إلى ارتكاز لبنان شبه المطلق على فرنسا، وبالتوازي مع تحذيرها المتكرر من زوال الدولة، الذي ما انفك يطرح نفسه مع تجدد الأزمات، يصبح السؤال المطروح عن ماهية الإجراءات الممكنة أو المطلوبة بين حدّي الجدية وعدم المواجهة واستخدام القوة.

والحال أن المسألة تتبدّى في انكفاء الـدولة غير المبرر، وعدم إظهارها الإرادة السياسية المطلوبة. ليس ذلك من النافذة الفرنسية أو الوطنية فحسب، بل إنـه العنوان الذي يتكرر في غـالبية المواقف الدولية والعربية. الإرادة الغائبة هذه يمكن تلمّسها في تفاصيل بسيطة تعدّ من بديهيات الدول، وفي الامتناع عن تـوظيف الأدوات السياسية والـدولتية الـمتـاحة لمنع «حزب الله» من مـمـارسة الضغـط السلبي على السلطة، وعكس هذا الضغط عليه.

ذلك أن الدولة ليست خالية الوفاض أو مغلولة اليد. ما من حائل أمام فرض الأمن في العاصمة وجوارها عبر خطة طوارئ أمنية تتناسب وطبيعة وحساسية الظرف الراهن، فضلًا عن ردع المخرّبين ضمن حدود معينة لإظهار قليل من البأس والهيبة. مع تكثيف خلايا الأزمة والاجتماعات الدائمة المرتبطة بمركز القرار السياسي وليس بشخوص الجماعة السياسية لـ «الـحزب». لا يعقل أن السلطة غيـر قـادرة على تنظيم المرور، وإدارة النزوح بلا وصايات، وتقييد حرية السلاح الفردي وافتعال المشاكل بلا حسيب.

ناهيكم عن مخاطبة الرأي العام لإشعار الناس بأنهم غير متروكين لرحمة الميليشيا حتى في عاداتهم اليـومية، وأن الـدولة ليـست محايدة، وهي من الإشكاليات المزمنة في التاريخ اللبناني، حيث لطالما كان دور الـدولة محل جدل ونقـاش، ما أسهم في رسم صورة عنها كفاعل سلبي في المخيال العام بسبب الفجوة بينها وبين المجتمع.

لا ريب أن الخطوة التي أقدم عليها رئيس الحكومة بمخاطبة الشعب غير مرّة، مهمة جدًا، وأيضًا إجراء حـوارات مع وسائل إعلام غـربية وإقـلـيمية لشرح وتثبيت الموقف اللبناني. وتكتسب المواقف التي أطلقها في مقابلته مع قناة «الحدث»، إزاء انتشار ضباط «الحرس الـثـوري»، والـوثـائق الـمزورة التي يستخدمونها، ودورهـم التـخـريبي، أهـمـية أكبر، لكونها تخرج هذه النقاشات من الغرف المغلقة إلى العلن، وتضع الأجهزة الأمنية تحت ضغط ضرورة القيـام بواجباتها، وعـدم تـمييـع قـرارات السلطة السياسية.

وكذلـك الحال بالنسبة لمواقف رئيس الجمهورية جوزاف عون المحمّلة برسائل دولتية سيادية مكثفة،

ما من حائل أمام فرض الأمن في العاصمة وجوارها عبر خطة طوارئ

وخطاب وزير الخـارجية المصمّم للخارج. بيد أن ذلك غير كـافٍ. ثمة انسحاب غير مفهوم لبعض الوزراء الأساسيين، كما أن أداء نظرائهم المعنيين لا يتسق مع مستوى الأزمة.

إذ ذاك تمسي الدولة بصورة اليائسة والقانطة في ظل ما تظهره من انكفاء مقلق عن مسرح الأحداث، كما عن موجبات اليوم التالي وسيناريواته، وكأنها بلغت سن اليأس فيما المشروع التوسعي المذهبي الإيـرانـي بأذرعـه هو من هـرم. حتـى إيّـان الحرب الأهلية، كانت هناك نفحات من روحية الدولة تحاول «مقاومة» الثقافة الميليشياوية. لبنان جرى توريطه في الصراع وصار طرفًا فيه، وبالتالي يستلزم الأمر مقاربة مغايرة مغلفة بخطاب مركزّ في ظل التهديد الوجودي.

هـا هو الـرئيس الأميـركي يخـاطب شعبه بشكل مكثف ويـومي ويسهب في التفاصيل، بما فيها من مناورات ورسائل. والحال ينسحب على مسؤولي إدارتـه، وحكومة نتنياهو، بل وحتى نظام الملالي، أكان ذلك مباشرة أو موارية عبر تسريبات موجهة ومنفوخة. في حين نجد أن «حزب الله» يملأ الفضاء العام بتدفقات من التهديدات والصواريخ الكلامية والتسريبات الممنهجة على حساب الدولة. بموازاة براعة الرئيس نبيه بري في توجيه الرسائل والتأثير في الرأي العام، بما يكسبه صورة اللاعب السياسي المتحكّم بمعادلة القرار.

تغدو الدولة راهنًا وكأنها تخوض مباراة حاسمة تلقت فيها أهدافًا، لكنها تركن بإصرار لدفاع متأخر على خط المرمى، وترفض تغيير تكتيكها لتصعيد بلوكها الدفاعي، وإخراج ما في جعبتها من قدرات لتنظيم هجمات مرتدة ضد خصم منهك، خطوطه الخلفية مشـرّعة، من أجـل تـعزيز حضورها ومنـح جمهورها الأمل بإمكانية العودة بالنتيجة. أو أقله منع تسجيل المزيد من الأهـداف في مرمى كينونتها. وبينما هي قادرة على تلبيس «الحزب» بطاقة صفراء تنذره بدنوّ طرده من اللعبة، بما يعينها على احتواء خطابه الترهيبي وقدراته التخريبية، إلا أنها لا تفعل.

قضية فوزي مشلب: اختبار القضاء اللبناني

خاص- نداء الوطن

مـاذا لو قـرّر المصرف المراسل آنذاك الأخذ بنصيحة فـوزي مشلب والـتـوقف عن التعامل مع لبنان في قطاعيه الخاص والعام؟ عندها، ما كانت لتكون التداعيات تقنية أو مصرفية فحسب، بل كـانـت لتتـحـوّل إلـى أزمة وطنية شاملة تمسّ مختلف مفاصل الدولة في ظلّ الحرب الدائرة وارتفاع أسعار النفط عالميًا.

كـانـت لتتـضـاعـف خطورة هذا السيناريو عند النظر إلى واقع قطاع الطاقة، إذ إن مؤسسة كهرباء لبـنـان لا تزال تـسـتـورد حاجتها من الفيول حتى شهر حزيـران، استنادًا إلى عقد موقع من قبـل وزارة الطـاقـة والمـيـاه قبل اندلاع الحرب. بحيث أنه أي خلل في العلاقة مع الـمـصـارف الـمـراسـلـة كـان لـيـهـدد هذه الإمـــدادات، وكـان سـيـدفـع البلاد نحو عـتـمة إضافية في ظرف إقليمي شديد التعقيد.

في قضية فـوزي مشلب، يبـرز مسار قضـائي

تترقب جهات مصرفية عدة جلسة اليوم الثلثاء في 24 آذار خصوصًا بعد تداول معلومات عن حضور مشلب إلى لبنان

يثير الكثير من علامـات الاستفـهـام. فالمثير للريبة، بحسب مصادر مطلعة، هو ما يُوصف بـ «مسايرة» قاضي الـتـحـقيق الأول في جبل لبنـان نـدى الأسـمـر لفـوزي مشـلب ووكيـلـه القانوني ماجد بويز. إذ حضر مشلب إلى لبنان من دون أن يُتخذ بحقه أي إجراء أو تُسجّل أي محاسبة، على الرغم من أن القضاء اللبناني كان قد أبـلـغ من جهات عـدة بأن المصارف الأجنبية تـتـرقب خطوات واضـحة من الـدولة لحماية نفسها من أي تجاوزات قد تؤثر على تعاملها مع لبنان.

وفي هذا السياق، تترقب جهات مصرفية عدة جلسة اليوم الـثـلاثاء في 24 آذار، خصوصًا بعد تداول معلومات عن حضور مشلب إلى لبنان. وتُعدّ هذه الجلسة محطة مفصلية، ليس فقط على مستوى القضية المطروحة، بل أيضًا على صعيد صورة لبنان المالية أمام الخارج.

أمام هذا الواقع، تُطرح أسئلة جوهرية: هل سيقول القضاء كلمته؟ وهل ستتمكن الدولة من فرض الإجـراءات اللازمة لحماية مكانتها المصرفية؟ أم أن لبـنـان يتجـه نحو مزيـد من التدهور، بما يهدد استقرار قطاعي المشتقات النفطية العام والخاص، ويضع البلاد أمام أزمة أعمق في لحظة هي الأكثر حساسية؟

استهداف الجسور : ماذا يعني في ميزان الحرب؟

محمد دهشة

تدمير جسر القاسمية

تحفظ ذاكرة اللبنانيين، ولا سيّما أبناء الجنوب، أن حرب الجسور التي خاضتها إسرائيل لم تكن يومًا مجرّد استهدافٍ للبنى التـحتية بهدف إنهاك الاقتصاد أو عزل المناطق جغرافيًا، بل كانت، في وعيهم المتراكم، إشارةً ميكرةً تمهّد لاقتحامٍ بريّ يزحف على الأرض بعد أن تُكسر مفاصلها.

هذا الإدراك لم يتشكّل من فراغ، بل تكرّس عبر عقودٍ طويلة من التجربة القاسية، منذ اجتياح الليطاني عام 1978، مرورًا بعملية «سلامة الجـليـل»، ثـمّ الاجتيـاح الإسـرائيـلي للبنان عام 1982، فحربي 1993 و 1996، وحرب تموز 2006، وصولًا إلى حرب عام 2024. في كلّ تلك المحطات، كانت الجسور تُقصف أولًا، وكأنها العتبة

كأن الجغرافيا تُعاد صياغتها بالنار، لتُعزل الضفاف عن بعضها البعض، ويُعاد رسم طرق الناس بالخوف

التي تعبر فوقها الحرب نحو الداخل.

اليوم، يتكرّر المشهد بالملامح ذاتها، وإن تغيّر إيقاعه. فجنوب الليطاني يشهد استهدافًا ممنهجًا لجسوره، في خطوة تعيد إلى الأذهـان ذاكرة الخراب الأولى، خصوصًا بعد أوامر وزير الدفاع الإسـرائيـلي يسرائيل كاتس بتدمير جميع الجسور التي تربط الجنوب بالعاصمة بيروت وبالبقاع الغربي. وكأن الجغرافيا تُعاد صياغتها بالنار، لتُعزل الضفاف عن بعضها البعض، ويُعاد رسم طرق الناس بالخوف.

الجسور المهدّدة

أمّا الجسور، فهي ليست مجرّد معابر من أسمنت وحديد، بل شرايين حياة تختزن حكايات الناس وتنقل يومياتهم وأبرزها في جنوب الليطاني:

- جسر القـاسـمية، بثلاثيتـه الممتدّة بين القـديـم - الساحلي والكنايات وآرزي - برج رحال، يقف عند مصب الليطاني شاهدًا على صلة الجنوب بساحله، رابطًا قرى قضاء صيدا - الزهـراني بمدينة صور وقضاءها، وكأنّه خيط ماءٍ يشدّ المدن إلى بعضها البعض.

- جسر الخردلي، يصل بين ضفتي نهر الليطاني، ويشكّل صلة الوصل بين قضـاءي النبـطية ومرجعيون في المنطقة الواقعة بين بلدتي كفـرتبنيت ودير ميماس، ما يعكس أهميّته كمعبر داخلي بين أطراف النبطية والجنوب الشرقي.

- جسر طيرفلسيه (6 شباط)، الذي يربط بين بلدتي الزرارية وطيرفلسيه، يربط قرى منـطقتَي الزهـراني وصيدا بقرى قضـاءي صور وبنت جبيل، وهو أحد أهم المعابر بين الساحل والقرى الجنوبية الداخلية. تعرّض في نيـسان 1996 وتـمـوز 2006 للـقـصف والتـدمـير الإسـرائيـلي، ومن ثم أُعيـد ترميمه من قبل الـدولة اللبنانية. ويبلغ طوله نحو 43 مترًا وعرضه 12 مترًا.

- جسر قعقعية، في بلدة قعقعية الجنوبية، يؤدي إلى جنوب نهر الليطاني عبر بلدة فرون ووادي الحجير، أي يربط بين منطقتَي قضاءي النبطية وبنت جبيل، ويُعد أحد أهم الممرّات الداخلية بين هذين القضاءين.

- جسر الـدلافة - السريرة، الواقع فوق نهر الليطاني لكن في البقاع الغربي، ويكتسب أهمية كونه المعبر الرئيـسي للتواصل بين أقضية: البقـاع الغـربي (عين التينة ومشغرة)، وجزين (كفردحونة)، والشوف، وحاصبيا، ومرجعيون، ويجنب المواطنين اجتيـاز مسافة دائـرية تتطلّب وقتًا وجهدًا وتكلفةً مضاعفة. سبق أن دُمّر في اجتياح 1982، وتمّ قصفه في حرب 2006.

القانون الدولي

ورغم وضوح القواعد التي يضعها القانون الـدولي، والتي تحظر اسـتـهـداف البنـى الـتـحـتية الـمدنية لما يشكّله ذلك من خطرٍ مباشر على حياة المدنيين، يعدّ الـتـدمير العـشـوائي للمنازل جريمة حـرب، إلّا أن هذا القانون يبقى، في التجربة اللبنانية، نصًا على ورق، لا يردع آلة الحرب ولا يوقف تكرار المشهد.

ويقـول الأكـاديـمي الـلبـنـاني د. محمد مشيـك لـ «نداء الـوطن» إن «اسـتـهـداف الجسور يُعـدّ مخالفًا للقانون الدولي الإنساني، ويُصنف كجريمة حرب وفقًا للمحكمة الجنائية الدولية، التي اعتبرت أن تدمير الجسور المدنية يرقى إلـى جريمة حـرب إذا كـان الهـدف منه تـرهيب الـمـدنيين وفـرض عقـاب جماعي على سكان منـطقة محدّدة، فضلًا عن كونه يعيق وصول المواد الغذائية والطبية إليها».

واعتـبـر د.مشيـك أن إسرائيل أعـلنت مـرارًا، على لسان مسؤوليها، نيتها تدمير الجسور بهدف عزل قرى جنوب الليطاني عن سائر المناطق اللبنانية، ما يعني فعليًا حرمانها من حـرية التنقـل ومن الوصول إلـى الغذاء والدواء والسلع الأساسية.

وأوضـح أن القـانـون الـدولي الإنـسـاني، ولا سيّما اتفاقية جنيف لعام 1949 والبروتوكول الإضافي لعام 1977، يحظر اسـتـهـداف الأعيان المدنية، ويُلزم القوات العسكرية بالتمييز بين الأهداف العسكرية والمدنية، إضـافـة إلى الالتزام بمبدأ التنـاسـب، وهو ما ينـطبق على مسألة الجسور وضرورة عدم استهدافها أو قطع الإمدادات الحيوية عن المناطق المعزولة.

وأشـار إلـى أن اسـتـهـداف الجسـور جنـوب الليطاني ينعكس مبـاشـرة على الـواقـع الإنـسـانـي، إذ يحرم الـمـسـتشفيات من الأدوية والـمـسـتـلزمـات الـطبية والوقود، ويقيّـد حركة المدنيين ويمنعهم من النزوح إلى مناطق أكثر أمانًا، فضلًا عن كونه يقطع الممرّات التي تُستخدم لنقل الإمـدادات الأسـاسية، ما يجعله انتهاكًا واضحًا يرقى إلى جريمة حرب.

وأكّد أن أيّ مبرّرات تطرحها إسرائيل لا تشكّل غطاءً قانونيًا لهذه الممارسات، إذ إن تعطيل نقل الأسلحة لا يبرّر فرض عقوبات جماعية على المدنيين أو استهداف المرافق الصحية، لافتًا إلى أن هذا النهج سبق أن اعتمدته إسـرائيـل في حروبها على لبـنـان من خلال استهداف البنى التحتية في مختلف المناطق.

وختـم بالقول إن إسرائيل تتجاهل الـقـوانين الـدولية بشكل متكرّر، مشيـرًا إلى أن ما جرى في غزة يشكّل دليلًا واضحًا على ذلك، في ظلّ غياب آليات محاسبة فاعلة، ما يفسح المجال أمام تكرار الانتهاكات وارتكاب المزيد من الجرائم بحق المدنيين.

هكذا، لا تُقرأ حرب الجسور في الوعي اللبناني كفعلٍ عسكريّ عابر، بل كرمزٍ يتجدّد مع كلّ حرب، يُنذر بما هو آتٍ، ويُعيد إحياء ذاكرةً لم تغب. فالجسور التي تُقصف، تُبنى من جديد، لكن ما يتراكم في الذاكرة أبقى من الحجر... ذاكرةٌ تعرف أن الطريق حين يُقطع، لا يُراد له أن يُرمّم سريعًا، بل أن يُمهّد لعبورٍ آخر، أثقل وأشدّ وقعًا.

آراء

الدولة الفاشلة

ايلي الياس

تُعرَّف الدولة الفاشلة بأنها الدولة التي تعجز عن أداء وظيفتـهـا الأسـاسية: فـرض سيادتها واحتكارها استخدام القوة داخل حدودها. فهي ليست مجرّد دولة ضعيفة اقتصاديًا، بل هي كيان يفقد القدرة على اتخاذ القرار وتنفيذه، ويصبح عرضة لتعدّد مراكز السلطة داخله.

يقـوم هذا الـمـفـهـوم عـلـى فـكـرة الـعـقـد الاجتماعي، حيث يتنازل الأفراد عن حقهم في استخدام القوّة لصالح سلطة مركزية توّفق الأمن والاستقرار. لكن هذا التوازن ينهار عندما تفقد الدولة احتكار العنف المشروع، أو عندما تظهر قوى تنازعها هذا الحق. عندها، لا تعود الدولة مرجعية واحدة، بل تتحوّل إلى ساحة مفتوحة.

في لبنان، بـدأ هذا المسار مبكـرًا مع اتـفـاق الـقـاهـرة عـام 1969، الذي شـرّع وجـود سلاح خارج الدولة، ومنح تنظيمات مسلّحة قدرة على إدارة مناطقها وشن عمليات عسكرية انطلاقًا من الأراضي اللبنانية. بذلك، أُسقط عمليًا احتكار الدولة السلطة، وفُتح الباب أمام استخدام لبنان كساحة صراع، ما استدرج اعتداءات خارجية وعمّق الانقسام الداخلي وصولًا إلى الحرب الأهلية.

بعد الحرب، لم تُبنَ دولة فعلية، بل دخل لبنان في مرحلة وصاية سورية مباشرة، حيث خضع القرار السياسي والأمني لسيطرة خـارجية، وتحوّلت المؤسّسات إلى أدوات ضمن نظام مفروض، ما حال دون قيام سيادة حقيقية.

أمّا بعد عام 2005، فلم يستعد لبنان سيادته، بل انتقل إلى مرحلة جديدة من الهيمنة، تمثّلت في تعاظم دور إيـران عبر «حزب الله». لم يعد الأمر مجرّد دعم سياسي، بل بناء قوة عسكرية موازية للـدولة، تمتلك قـرار الحرب والسلم، وتتـلـقـى تمويلًا وتسليحًا وتدريبًا خارج إطار المؤسسات الشـرعية. وهـكـذا، لم يعد السلاح غير الشرعي تفصيلًا، بل أصبح جوهر المعادلة السياسية.

هذا الواقع كرّس ازدواجية قاتلة: دولة موجودة شكليًا، وسلطة فعلية خارجها. فالدولة تفاوض، لكن القـرار ليس بيدها وحدها؛ وتتحمّل نتـائج الحروب، لكنها لا تقرّر خوضها. ومع امتداد النفوذ الإيراني إلى السياسة والاقتصاد والإعلام، نشأت منظومة موازية تفوّقت الدولة من الداخل.

وهنا لا يعود لبنان مجرّد دولة ضعيفة، بل يصبح نموذجًا واضحًا لـدولة فقـدت سيادتها لصالح قوى داخـلية مرتبطة بمشاريع إقـلـيمية. وفي كل مواجهة، يُستخدم لبنان كأداة، فيما يدفع اللبنانيون الثمن من أمنهم واستقرارهم.

لكن ما ينهار اليـوم لا يقتصر على مؤسّسات الـدولة، بل على الفـكـرة التي قـامـت عليها. ذلك المشروع الإنساني الذي حملته الكنيسة والجماعة المارونية عبر قرنين، لم يكن مجرّد تجربة سياسية، بل محاولة تاريخية لبناء مساحة حرية في هذا الشرق، قائمة على التعدّد والانفتاح. هذا المشروع لم يُهزم فقط، بل جرى تفكيكه تدريجيًا، عبر ضرب السيادة من الداخل وربط القرار اللبناني بإرادات خـارجية، إلى أن فقد مقوّمات استمراره. وما نشهده اليوم ليس أزمة عابرة، بل نتيجة مسار طويل حوّل الدولة إلى هيكل بلا سلطة، والمجتمع إلى كيان يعيش على هامش قرارات لا يصنعها.

هنا يكمن الـسؤال الأصـعـب: هل فشـل لبـنـان كدولة أم كفكرة كان يُفترض أن تشكّل استثناءً في محيطه، وهو سؤال لا يُراد به الحكم بل استدعاء لحظة وعي تُمهّد للنهوض.

بحثًا عن أنور السادات اللبناني (2 من 2)

مفتاح المفاوضات في يد نعيم قاسم لا جوزاف عون

نورما أبو زيد

بعد اثنين وأربعين عامًا على انتفاضة 6 شباط 1984، أتمّ الزمن دورته الكاملة، وعاد صاخبًا إلى مأزق يشبه نقطة البداية. فمن انقلب يومها على اتفاق 17 أيار، وبدّل وجه المعادلات، يجد نفسه اليوم أمام امتحانٍ لم يكن في حسابه: أن يكون أمام خيار وحيدٍ هو الانقلاب بنفسه على الانقلاب نفسه، في لحظة يصبح فيها الانقلاب على الانقلاب ضرورة لا خيارًا.

مفتاح الحلّ كان في مطلع العهد بيد السلطة واستلّه «الحزب» من كفها

فاتفاق 17 أيار الذي انقلبت عليه قوى سمّت نفسها يومها «جبهة وطنية»، لم يولد من رغبة مسيحية يمينية في إبرام اتفاق سلام مع إسرائيل، بقدر ما ولد من توق إلى إرساء قدر من السلام الداخلي، بعدما تمّ العبث بأمن لبنان واستقراره تحت شعار «تحرير فلسطين». لم يكن الاتفاق في جوهره، سوى محاولة لالتقاط أنفاس دولة أنهكتها حروب الآخرين المفتوحة على أرضها.

سقط اتفاق 17 أيار، ولم يكن سقوطه مجرّد سقوط اتفاق، بل سقوط محاولة لإخراج لبنان من دوّامة الجبهات المفتوحة. ومع سقوطه، تكرّس الجنوب ساحة مفتوحة تتناوب عليها القوى الإقليمية.

في البداية، كانت جبهة جنوب لبنان مع إسرائيل جبهة ياسر عرفات، وقد اختلطت الأرض اللبنانية بحسابات ما سُمّي بـ «الثورة» الفلسطينية.

ثمّ تحوّلت الجبهة نفسها إلى ورقة في قبضة حافظ الأسد، يقلّبها ضمن أوراقه في لعبة الموازين السورية مع إسرائيل.

ثمّ ما لبثت الجبهة الجنوبية أن انزلقت رويدًا رويدًا إلى المدار الإيراني، حتى استقرّت فيه استقرار التابع، وشُدّت إلى مشروع الملالي بخيوط مُحكمة، ولا تزال كذلك، كأنها لا تملك القدرة على الفكاك.

تغيّرت الرايات وتبدّلت العناوين، لكن الثابت الوحيد هو أن الجنوب ظلّ جبهة تُدار من خارج حدوده، فيما بقي الموت واحدًا أيضًا؛ موت اللبنانيين في حروب الآخرين.

يتحمّل «حزب اللّه» بلا ريب، مسؤولية دفع اللبنانيين عامةً، وأبناء الجنوب خاصةً من علو شاهق، كأنه ألقى بهم من الطابق المئة في فراغ بلا قاع. غير أن هذه المسؤولية لا يستأثر بها وحده، إذ تتقاسمها معه الأيدي التي تراخت في حصر السلاح، تحت راية مراعاة «الطائفة المجروحة». فإذا بالجرح يستفحل، وتتحوّل طائفته من مجروحة إلى مذبوحة، فيما الدولة تتدلّى على حبل مشنقة، ولا تجد من يسندها، فتضيق أنفاسها، ويشتدّ الخناق حول عنقها.

يقول مصدر عليم بخطوط الوصل والفصل في واشنطن، إن مبادرة رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، في شأن التفاوض المباشر، لم تعثُر لها على سند في العاصمة الأميركية، لا لقصور في جديّة الرئيس، بل لأنها في ميزان الواقع، مبادرة لا تجد سبيلًا إلى التطبيق.

مبادرة الرئيس عون لا تجد سبيلًا إلى التطبيق

يشرح المصدر، أن مفتاح الحلّ، كان في مطلع عهد جوزاف عون، في يد السلطة، واستلّه «حزب اللّه» من كفّها في معمعة الحرب. وبرأيه، الكلام عن ترقب موافقة رئيس مجلس النواب نبيه برّي على الانخراط في الوفد التفاوضي، ليس أكثر من لغوٍ عابر. فإمّا أن يشق نعيم قاسم طريقه بحدّ إرادته، عكس التيار الإيراني الجارف، ويختار أن يكون أنور السادات اللبناني، فيفتح كوّة في جدار النار، أو تبقى الأبواب موصدة بإحكام، ولا يملك أيّ مسؤول آخر مفتاح العبور من الحرب إلى السلم، وصون لبنان ضمن حدوده المعروفة.

من «سلامة الجليل» إلى «زئير الأسد»... ماذا بين اجتياح 1982 وحرب 2026؟

باسكال صوما

في حزيران 1982، أطلقت إسرائيل عملية «سلامة الجليل»، التي هدفت في البداية لإنشاء منطقة عازلة تمتدّ حتى 40 كيلومترًا داخل الأراضي اللبنانية لحماية إسرائيل من منظمة التحرير الفلسطينية التي كانت تتمركز في لبنان وتحديدًا في جنوبه. لكن الحقيقة أن إسرائيل وصلت إلى العاصمة بيروت خلال 3 أو 4 أيام، ليعيش السكان وقتها أقسى أيامهم، فقد حشدت إسرائيل للاجتياح أكثر من 76 ألف جندي، مع دعم جوي وبحري كبير.

وصلت القوات الإسرائيلية إلى بيروت (الغربية)، لتفرض حصارًا طويلًا استمرّ نحو 3 أشهر، من القصف وسقوط الضحايا من لبنانيين وفلسطينيين وسوريين وتدمير العاصمة. واستمرّت المأساة إلى أن دخلت الدبلوماسية على خط الحلحلة وتمّ التوصّل إلى اتفاق بوساطة أميركية، قضى بخروج منظمة التحرير الفلسطينية من بيروت بشكل آمن، وتوجُّه مقاتليها إلى تونس ودول عربية أخرى. واعتُبر ذلك نهاية مدوّية لمنظمة التحرير الفلسطينية كمنظمة عسكرية في لبنان وخارجه أيضًا.

لكن تحقيق هدف المعركة الأساسي أي إنهاء منظمة التحرير الفلسطينية، سرعان ما أصطدم بالواقع، فغياب المكوّن الفلسطيني كجهة «مقاومة»، ترك فراغًا سياسيًا في جنوب لبنان، أدّى إلى تأسيس «حزب اللّه» مدعومًا من إيران.

سرد حكاية اجتياح 1982 بـ 76 ألف جندي، ليس من باب نلء الجراح، بل من باب التذكير بأن تاريخ المآسي قد يتكرّر في أي لحظة مفصلية كالتي نعيشها اليوم. فالغزو البري الإسرائيلي للجنوب اللبناني لم

قد تكون الأيام المقبلة أيامًا قاسية جدًا على لبنان

يعد تهديدًا يلوّح به رئيس الحكومة الإسرائيلي، لقد بدأ بالفعل... وما قصف الجسور وتسريع هدم المنازل الحدودية سوى تحضير وتمهيد لتوغل ينتهي ببقاء إسرائيل في نقاط عدّة. الفرق هذه المرّة أن الدبلوماسية ما زالت شبه غائبة أو مغيّبة، فنتنياهو ليس شارون، ودونالد ترامب ليس رونالد ريغان، والحرب دفاعًا عن القضية الفلسطينية تفقد شرعيتها الوطنية والإقليمية والدولية حين تتحوّل إلى حرب للثأر من قاتلي المرشد الإيراني. لقد تغيّر العالم!

450 ألف جندي احتياط

يقول العميد المتقاعد والخبير العسكري جورج نادر، إنه «عندما تطرح إسرائيل استدعاء 450 ألف جندي احتياط، فهذا كلّ احتياطها، وهذه ليست نزهة، هذا يعني أن الخطر داهم».

ويتابع «الجيش الإسرائيلي يتكوّن من 178 ألف جندي موجودين بالخدمة الفعلية، وهناك 450 ألف جندي احتياط، وجنود الاحتياط ممكن أن يصبحوا جاهزين خلال أيام».

يعتبر نادر أن «الحديث عن استدعاء 450 ألف جندي، قد يكون دليلًا على بدء الحرب البرية جنوب لبنان، ولكن إلى الآن لا أحد يعلم إلى أين يمكن أن تصل هذه العملية البرية، علمًا أن الجيش الإسرائيلي قد وصل عام 1982 خلال أربعة أيام إلى بيروت، وكان «حزب اللّه» وقتها بداية تأسيسه».

ويتابع «اليوم الواقع مختلف، فـ «حزب اللّه» وبيئته سيقاومان أيّ توغل إسرائيليّ يمكن أن يحصل، لذلك من الصعب أن يصل الاجتياح نحو بيروت»، معتبرًا أن «إنذارات الإخلاء التي يطلقها الجيش الإسرائيلي، قد تشي أن الاجتياح يمكن أن يصل إلى حدود الأولي من ناحية الجنوب، ومن ناحية البقاع يمكن أن يصل إلى ضهر البيدر، كي يبعد أخطار «حزب اللّه» على الحدود الشمالية».

«اعتمدت إسرائيل سياسة الأرض المحروقة بعد حرب الـ 2006، أي أنها تتجنب أي عملية قتالية برًا قبل أن تحرق كل الأهداف الموجودة أمامها. لذلك، فالعملية البرية لن تبدأ قبل أن تقوم القوات الجوية والبحرية بتدمير كلّ الأهداف المراد تدميرها، لذلك، قد تكون الأيام المقبلة أيامًا قاسية جدًا على لبنان»، بحسب نادر.

لقد خرج جسر القاسمية عن الخدمة وقد تلحق به جسور أخرى على نهر الليطاني، وهي شرايين حيوية تربط قرى الجنوب، وشلّها يعني عزل البلدات وحصارها وخنقها. وقال وزير المالية الإسرائيلي بمنتهى الصراحة: «رؤيتي أن يصبح نهر الليطاني هو الحدود بيننا وبين لبنان». إنه الواقع، إنها الحقيقة، البطولات الوهمية والانتصارات الإلهية لا تغيّر الواقع ولا تبدّد الحقيقة.

منذ عام 1982، ربما تغيّر الكثير، أصبح «حزب اللّه» من أقوى المنظمات المسلّحة في العالم، يملك صواريخ وأنفاقًا وعُدة القتال كلّها، لكنّ ذلك كلّه انتهى بهزيمة عام 2006، ثمّ في عام 2024، والآن يبدو أننا على مشارف الهزيمة الكبرى. فقبل الآن كانت القضية هي فلسطين، وكان جزء من العالم على الأقلّ يعتبرها قضيته ويستنكر جرائم إسرائيل، أمّا الآن، فالعالم كلّه يؤيّد عملية «زئير الأسد» الأميركية الإسرائيلية، ضد إيران وطفلها المدلّل «حزب اللّه».

هل يتحول النزوح من نتيجة للحرب إلى أداة لفرض أمر واقع جديد؟

لوسي بارسخيان

مع أن تقرير وحدة إدارة الكوارث التابعة لرئاسة الحكومة، أسقط مؤخرًا إحصاء أعداد النازحين المسجلين ذاتيًا، والذي كان قد استقر حتى 16 آذار الجاري على مليون وخمسين ألف شخص تقريبًا، فإن أرقام النازحين بمراكز الإيواء وحدها، تحمل كل وجع من أمضوا عيد الفطر مشردين عن بيوتهم في الأيام الماضية.

134 ألفًا و236 فردًا هو عدد النازحين في مراكز الإيواء المحددة من قبل وحدة إدارة الكوارث، وفقًا لتقريرها الصادر في ثاني أيام العيد مساء السبت. وهؤلاء هم أفراد نحو 33 ألف عائلة، صار عالم أفرادها يُختزل بحدود ما تتقاسمه من قاعات المدارس، والمساحات المشتركة للطعام ولعب الأطفال وحتى الحمامات.

ولكنهم ليسوا وحدهم. فموجة الحرب التي تجددت منذ أطلق «حزب الله» صواريخه الستة انتقامًا لمقتل علي خامنئي في إيران، أفرغت نحو 14 بالمئة من مساحة لبنان من سكانها وفقًا لتقديرات صحافية. فخسر نحو 18بالمئة بيوتهم في مناطق الجنوب والضاحية الجنوبية وبعض قرى بعلبك، بمقابل تهافت العائلات على منازل وغرف بأدنى التجهيزات الممكنة، بحثًا عن سقف يأويها بعد أيام من التشرد على الطرقات وميبت الليالي في السيارات.

عيد بلا بيوت ولا جذور

تشكل النساء والفتيات وفقًا للمفوضية السامية للاجئين (UNHCR) 52 بالمئة من النازحين حاليًا، كما إن 15 بالمئة هم من ذوي الاحتياجات خاصة، و28 بالمئة من الأطفال. هؤلاء الأطفال يختبرون اليوم «تروما» الحرب لمرة ثانية في أقل من سنتين. وقد تعرفوا باكرًا إلى معاني الموت والفقدان والقلق، ليس فقط من عيون ذويهم، وإنما من أصوات الغارات التي عادت لترعبهم، إنذارات الإخلاء، والانتقال القسري من بيت إلى آخر، ومن صفّ مدرسي إلى قاعة إيواء. فصار عيد هذا العام بذاكرتهم تفصيلًا من يوميات انتظار نهاية المأساة.

كان كبار السن أيضًا من بين الضحايا. فقد هؤلاء أيضًا أبناء لهم وأصدقاء وجيرانًا، هم في عداد 1024 شهيدًا و2740 جريحًا كبارًا وأطفالًا أحصيوا حتى مساء السبت. وبعضهم اختبر النزوح مرتين في أقل من سنتين. وباتوا اليوم أكثر اقتناعًا بأن العودة صارت أصعب من كل المرات السابقة، وربما مستحيلة، وأنهم لم يقتلعوا فقط من بيوتهم وإنما من جذورهم أيضًا.

نصف مليون نازح غيّروا رمزية 8 آذار

في قراءة شاملة لمسار تطور أرقام النزوح التي عرضتها وحدة إدارة الكوارث التابعة للحكومة منذ 2 آذار 2026، بدأ النزوح بنحو 29 ألفًا في اليوم الأول، بالتزامن مع إنذارات الإخلاء التي وجهتها إسرائيل لـ 52 بلدة جنوبية.

ولكن هذا الرقم تصاعد بوتيرة سريعة في الأيام اللاحقة، مع توسع رقعة الخطر وانتقالها من الجنوب إلى البقاع. لا بل تضاعف في اليوم التالي ليصل إلى 58 ألفًا. هذا في وقت استمر تدفق الناس بالآلاف إلى مراكز الإيواء التي ارتفع عددها من 171 مركزًا في اليوم الأول إلى أكثر من 640 في الأيام الأخيرة. وشكّل هذا التصاعد في الأرقام مؤشرًا على حجم الكارثة التي تفاقمت بشكل لافت بعد 8 آذار، التاريخ الذي تحوّل إلى محطة مفصلية في موجة النزوح، مع ما رافقه من تصعيد واسع وإنذارات إخلاء.

في صباح ذلك اليوم، لم يكن عدد المسجلين ذاتيًا كنازحين يتجاوز الـ 117 ألفًا. وبحلول المساء، كان الرقم قد قفز إلى 517 ألف نازح. فسقطت رمزية هذا التاريخ المرتبط في الذاكرة اللبنانية بمحور «الممانعة»، وهذه المرة تحت ثقل النزوح من بيئته نفسها.

بين سقف هش وعمل ضائع

بعد 8 آذار دقّت أرقام وحدة إدارة الكوارث على تفجّر موجة النازحين. إذ حمل كل يوم ارتفاعًا بأعداد النازحين بعشرات الآلاف. حتى لو كان معظم هذا النزوح غير ثابت.

في المقابل، أظهرت المقارنة بين أعداد المسجلين وأعداد الموجودين في مراكز الإيواء، فجوة بين تجهيزات الإيواء والمتطلبات الفعلية، وهو ما أبقى عددًا كبيرًا من النازحين خارج الحلول الرسمية، ويعيشون حلولًا هشة، كمثل المكوث عند أصدقاء وأقارب أو حتى في السيارات وخيم على الطرقات.

بدا واضحًا أن الأزمة هذه المرة أكبر من إمكانيات الدولة، التي حاولت مواكبة كل موجة نزوح باستحداث مراكز إيواء إضافية. فالقدرة الاستيعابية لهذه المراكز بقيت محدودة، ونسبة إشغالها اليوم بلغت 94 %، مع ضغط كبير في بيروت وجبل لبنان. وهنا تحديدًا كشفت مشاهد افتراش الكورنيش وساحة الشهداء، عن معادلة قاسية وُضع أمامها النازحون، ومعظمهم من ضاحية بيروت الجنوبية. فالابتعاد عن بيروت يعني خسارة العمل، والبقاء يعني العيش في ظروف هشة

الأرقام جزء من الأزمة

في المقابل، الإيجابية التي تسجل لعملية إدارة أزمة النزوح هذه المرة، هي في كون الحكومة هي المشرفة عليها، هي حكومة قائمة وليست حكومة تصريف أعمال كالمرة السابقة. وهذا ما فرض تنسيقًا بالجهود بين الوزارات المعنية والمنظمات والهيئات الداعمة والإغاثية بالاستناد إلى داتا أكبر ومنظمة بشكل أفضل.

ولكن في بلد اعتاد أن يختلف على الأرقام، بقي الرقم جزءًا من الأزمة نفسها. فبحسب الباحث في الدولية للمعلومات محمد شمس الدين، فإن الرقم «مليون» للمسجلين ذاتيًا كنازحين، مبالغ به.

تكبر الهواجس من تحول النزوح غطاءً لإعادة تشكيل التوازنات كما ظهر في مركز مرفأ بيروت

ويقدّر شمس الدين العدد الفعلي للنازحين بنحو 650 ألفًا، بينهم 95 ألفًا معظمهم من السوريين غادروا إلى سوريا، و134 ألفًا في مراكز الإيواء، فيما يتوزع الباقون على المناطق «الآمنة»، خصوصًا في بيروت وجبل لبنان.

ويستند شمس الدين في هذه التقديرات، إلى كون قسم من الجنوب والضاحية بقي مأهولًا رغم المخاطر، وإلى كون موجة النزوح من البقاع ما زالت محدودة.

ويرى شمس الدين أن أرقام النازحين اليوم متقاربة مع الأرقام السابقة، أو ربما أقل هذه المرة، خصوصًا أن نحو 90 ألفًا ممن نزحوا سابقًا لم يتسن لهم بالأساس العودة إلى قراهم.

تحسّن في الإدارة VS عجز في الإمكانات

ولكن على رغم هذا التباين بين تقديرات الجهات الإغاثية والقراءة الإحصائية، فإن كل المقاربات تتفق على أن النزوح هذه المرة أسرع، مع موارد أقل، وناس أكثر فقرًا، في بلد يملك قدرة أقل على الاحتمال. وهذا ما يجعل الخلاف على الرقم ثانويًا أمام حجم التحدي الفعلي.

وعليه، قد لا تُعوّض الإدارة الرسمية الأفضل للأزمة شحّ الإمكانات المتاحة، بل تتفاقم الضغوط على الدولة والمنظمات العاملة عن النازحين، مع انقطاع شبكات الدعم وتراجع استجابة الجهات المانحة.

تشرح الناطقة باسم المفوضية السامية للاجئين دلال حرب أنه مع تصاعد الضربات الإسرائيلية وتكرار إنذارات الإخلاء منذ 2 آذار، أعلنت الدولة اللبنانية حالة الطوارئ، وأقرّت الاستجابة الطارئة على صعيد كل لبنان لمواجهة حركة النزوح الناتجة عن هذا التصعيد.

وتنفي حرب في المقابل أي تأخير في الاستجابة لطلبات النازحين، بل تقول «كمفوضية، نعمل بقيادة الدولة نفسها، وبالتنسيق الوثيق مع وزارة الشؤون الاجتماعية المسؤولة عن الاستجابة الطارئة، ومع وحدة إدارة الكوارث. وعليه، ما إن بدأت موجة النزوح وخلال 24 ساعة فتحت مستودعاتنا فورًا وباشرنا بتوزيع الحاجات الإغاثية الأساسية، مثل الحرامات والفرش والبطانيات ومطرات المياه والمصابيح العاملة على الطاقة الشمسية. فشكل هذا التدخل السريع عنصرًا حاسمًا في احتواء الصدمة الأولى للنازحين الذين خرجوا في كثير من الحالات من دون أيّ من حاجاتهم الأساسية». مشيرة إلى أن «هذه المساعدة الفورية مستمرة، وقد وزعنا حتى الآن 183 ألف عدة إغاثة لأكثر من 68 ألف شخص».

لبنان خارج أولويات المانحين

إلا أن طبيعة الاستجابة المطلوبة هذه المرة تبدّلت. ففي حين كان النزوح السابق تدريجيًا وامتد على مدار أكثر من عام منذ تورط «حزب الله» في حرب إسناد غزة، فقد كانت موجات نزوح أهالي الجنوب هذه المرة حادة ومفاجئة، ارتباطًا بإيقاع الضربات وإنذارات الإخلاء. وهذا التحوّل جعل الاستجابة أكثر صعوبة، لأن الزمن المتاح للتحضير بات شبه معدوم.

منذ بداية العام 2026 بدا واضحًا أن لبنان ليس أولوية بالنسبة للجهات المانحة. إذ إنه لم يتلق سوى 14 بالمئة من قيمة النداءات التي وجهت للمجتمع المانح. بينما كان هذا التجاوب بنسبة 26 بالمئة في العام السابق. وهذا ما جعل المنظمات والجمعيات العاملة في مجال إغاثة النازحين، ومن بينها المفوضية السامية للاجئين، تصل إلى حدود قدراتها بدءًا من أول أيام موجة النزوح الجديدة.

من صدمة سريعة إلى أزمة طويلة

في قلب هذا المشهد، يبرز عامل الوقت كعنصر حاسم. فالمساعدة الإنسانية، كما تقول حرب «إن لم تصل في أوانها تفقد معناها».

انطلاقًا من هنا لا يهدد شح التمويل حجم المساعدات فقط، بل يبدّل طبيعتها، من استجابة شاملة إلى تدخلات محدودة. بينما النزوح الأخير الذي بدأ كصدمة، مؤهل لأن يتحول تدريجيًا إلى حالة طويلة، تتراكم فيها الاحتياجات من الإغاثة إلى التعليم، ومن الغذاء إلى الدعم النفسي، ومن السكن الموقت إلى القلق حول المستقبل والاستقرار.

صدى النداءات لا يسمع بعد

تأمل الدولة اللبنانية ومعها المنظمات المنضوية ضمن خطة الطوارئ في المقابل، أن تلقى نداءاتها الصدى لدى الجهات المانحة، وآخرها ما أُطلق من السراي الحكومي الأسبوع الماضي، لطلب تمويل بقيمة 308 ملايين دولار من أجل تغطية الاستجابة الطارئة لمدة ثلاثة أشهر.

إلا أن شمس الدين لا يبدو متفائلًا بذلك. ويلفت إلى أن «كل المساعدات التي وصلت هي عبارة عن 25 شاحنة من الأردن طائرة من فرنسا وطائرة من الاتحاد الأوروبي بينما في المرة الماضية كانت هناك عشرات الطائرات يوميًا. وبالتالي إذا طالت فترة النزوح فندن مقبلون على أزمة اجتماعية في مراكز النزوح ومناطقه».

ما لا تقوله الأرقام

إذًا، لم تعد مشكلة النزوح هذه المرة في الأعداد فقط، بل في نوعية الأزمة التي يرتقب أن تولّدها. وما لا تقوله الأرقام قد يكون أكثر خطورة. فالحرب تشن مرة أخرى على مجتمع استنزفته موجة الحرب الأولى، والكثير من عائلاته فقدت مدخراتها في محاولة التعافي الأولي. وإذا كان النازح في الحرب الماضية امتلك حدًا أدنى من القدرة على التكيّف، فإن نازح اليوم يصل منهكًا ماليًا منذ اللحظة الأولى. وهذا ما يفسّر سرعة انتقال الأزمة من مسألة إيواء إلى أزمة معيشية، حيث يصبح تأمين الحد الأدنى من الغذاء والعمل أولوية موازية للأمان.

حتى «الحزب» الذي تسبب بتهجير بيئته، يبدو اليوم محمّلًا بعلامات العجز في تأمين مقومات صمودها. وسط مفارقة لافتة هذه المرة أيضًا، وهي أنه في موجة النزوح السابقة، كانت أبواب نظام الأسد في سوريا مفتوحة أمام النازحين من بيئة «الحزب» الممانعة. فلجأ نحو 120 ألف نازح لبناني إلى سوريا، و35 ألفًا منهم عادوا وغادروا إلى العراق.

أوصدت أبواب الخارج بوجه النازحين اللبنانيين هذه المرة انسجامًا مع التبدلات السياسية التي تشهدها المنطقة، فحُشر الكل، ومن بينهم من تورط من السوريين في حرب إسناد نظام الأسد، داخل الحدود اللبنانية.

الشرعية أمام اختبار جديد

انطلاقًا من هنا، لا يمكن مقاربة موضوع النزوح الجديد من دون قياسه بحجم الكارثة الاجتماعية التي يخشى أن يولدها. خصوصًا أن المناطق المضيفة نفسها لم تعد متعضّة. وقد تفاقم ضيقها من جراء تجدد الحروب وموجات النزوح. وترجم هذا الضيق برفض استقبال النازحين الجدد، ليس بدافع تراجع التضامن المجتمعي، وإنما نقمةً على تفرد «حزب الله» في قرارات الحرب متلطيًا ببيئته الداعمة، وخوفًا من تمدد خطر الحرب إلى المجتمعات المضيفة، أو من تداعيات ما بعدها.

وتفيد المؤشرات التي ترافق موجة الحرب الجديدة بأن تداعياتها هذه المرة لا تكمن في حجم النزوح، بقدر ما هي في مدّته والتحولات التي قد يفرضها حتى في الواقع الديموغرافي لبعض المدن والقرى.

ومع عدم قدرة الدولة على فرض سلطتها الفعلية، واستمرار «حزب الله» في فرض معادلاته فوق قرارات الشرعية، بالتوازي مع استنزاف المجتمع وغياب الموارد، لا يعود النزوح مسألة إنسانية، بل يخشى أن يتحوّل تدريجيًا إلى أداة لفرض أمر واقع سياسي وأمني جديد

انطلاقًا من هنا تكبر الهواجس من تحول النزوح غطاءً لإعادة تشكيل التوازنات. وقد بدأت ملامح هذا الغطاء تظهر في محاولة إسقاط مشروع إنشاء مركز إيواء موقت عند مداخل مرفأ بيروت.

وفي بلدٍ اختبر تكرارًا كيف يتحوّل «الموقت» إلى دائم، لا تبدو هذه المؤشرات تفصيلاً عابرًا، بل إنذارًا مبكرًا لمسار قد يتجاوز الأزمة الاجتماعية، ليطال توازنات الدولة نفسها، وربما يعيد رسمها تحت ضغط الحرب وحجم النزوح، وعلى حساب ما تبقى من مؤسساتها.

المواطن والسائق يدفعان ثمن الفوضى والغلاء

تعرفة جديدة للنقل... واقع لا مفرّ منه

يعيش المواطن حالة من الإنهاك الشديد، حيث لم تعد الحياة اليومية مجرد تحدّ اقتصادي، بل معركة مستمرة للبقاء ضمن الحد الأدنى من الكرامة المعيشية. الحرب التي اجتاحت المنطقة، وما خلفته من خوف وقلق وتهجير قسري، تركت أثرها النفسي والاجتماعي على الجميع، إلا أن ما أصاب المواطنين من صدمات لم يقتصر على هذا الحد، فقد وقعت عليهم كل الأزمات الاقتصادية دفعة واحدة. ارتفعت الأسعار بشكل قياسي، تراجعت القدرة الشرائية، وتحولت أبسط حاجات الحياة إلى كلفة ثقيلة لا يقدر عليها الكثيرون.

رماح هاشم

في هذا المشهد، يواجه السائقون تحديات مضاعفة. المواطن الذي يعتمد على النقل العام يجد نفسه في مواجهة أسعار تتقلب يوميًا، بينما السائق يتحمّل أعباء التشغيل المتزايدة وسط غلاء المحروقات والصيانة والمصاريف الأخرى. غالبية السائقين اضطروا إلى رفع تعرفة التاكسي والسرفيس بشكل فردي، لترتفع تعرفة «التاكسي» أحيانًا إلى ما بين 300 و400 ألف، و «الفان» إلى 150 ألف ليرة، رغم غياب أي تعرفة رسمية، لتصبح هذه الزيادة أمرًا واقعيًا يثقل كاهل المواطن ولا يوفر أي حماية له أو للسائق على حد سواء.

الواقع اليوم يفرض علينا أن نرى الصورة كاملة: المواطن محاصر بين موجات الغلاء المتصاعدة، والسائق عاجز عن الاستمرار بتعرفة ثابتة في ظل هذه المعاناة المركبة، أصبح البحث عن حل متوازن يحمي المواطن ويحفظ حقوق السائق أمرًا لا يحتمل التأجيل، إذ إن كل يوم يمر من دون تدخل يزيد من وقع الأزمة ويعمّق أثرها.

بين الواقع والقرار الحكومي

رئيس اتحادات ونقابات النقل البري في لبنان بسام طليس، يُشدّد على أنه «لا يمكن مقاربة مسألة تعرفة «السرفيس» أو «التاكسي» من زاوية واحدة، إذ ينبغي الأخذ بالاعتبار واقع المواطنين الذين يعتمدون على هذا القطاع يوميًا، وكذلك أوضاع السائقين الذين يواجهون أعباء مالية متزايدة ومصاريف تشغيلية مرتفعة، لا سيما في ظل موجة الغلاء الأخيرة».

السائق بين نار المصاريف وقدرة المواطن الشرائية

ويوضح لـ «نداء الوطن»، أنه «وبعد فرض ضريبة بقيمة 300 ألف ليرة لبنانية على البنزين، تم التوصل إلى اتفاق مع رئيس الحكومة نواف سلام آنذاك، يقضي بمنح كل سائق عمومي مبلغ 12 مليون ليرة لبنانية شهريًا، وذلك بهدف تجنب رفع تعرفة السرفيس وتحميل المواطن أعباء إضافية. وبموجب هذا الاتفاق، كانت الدولة ستتحمّل جزءًا من الكلفة لتخفيف الضغط عن المواطنين».

> «ضرورة النظر في تعديل التعرفة بشكل استثنائي خلال هذه المرحلة»

إلا أن طليس يلفت هنا إلى أن «هذا الاتفاق لم يُنفذ، وذلك نتيجة اندلاع الحرب بعد فترة قصيرة، وما رافقها من أولويات ملحّة، لا سيما ما يتعلّق بملف النازحين، وهو أمر مفهوم في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد».

يضيف: «لاحقًا، شهدت الأسواق العالمية ارتفاعًا ملحوظًا في الأسعار، وهو عامل لا علاقة لنا به، كما لا تتحمّل الحكومة مسؤوليته المباشرة، إذ إنه ناتج عن ظروف عالمية. وقد أدّى هذا الغلاء إلى زيادة تُقدّر بنحو 9.5 دولارات، يُضاف إليها أثر ضريبة الـ 300 ألف ليرة، ما شكّل عبئًا إضافيًا لا يمكن للسائق تحمّله بمفرده».

«تعديل استثنائي»

من هنا، يؤكّد طليس «ضرورة النظر في تعديل التعرفة بشكل استثنائي خلال هذه المرحلة، على أن يُعاد تقييم الوضع لاحقًا. وفي حال قرّرت الدولة المضي قدمًا في تنفيذ مشروع دفع مبلغ 12 مليون ليرة شهريًا لكل سائق، فإن التعرفة الجديدة يمكن أن توازي فقط الارتفاع الناتج عن الغلاء العالمي».

وفي هذا الإطار، ينصح طليس بأن «تتحمّل الدولة جزءًا من هذه الكلفة، بدلًا من تحميلها لما يقارب 3 إلى 5 ملايين مواطن يستخدمون وسائل النقل العام، خصوصًا في ظل اتساع رقعة الغلاء لتشمل مختلف جوانب الحياة، وتراجع القدرة الشرائية لدى المواطنين».

ويشير إلى أنه «من المقرر عقد اجتماع مع المدير العام للنقل البري والبحري أحمد تامر، وذلك لإعداد اقتراح يستند إلى دراسة واقعية تأخذ في الاعتبار المعطيات والأرقام الفعلية، بهدف الوصول إلى تعرفة عادلة تراعي مصلحة السائق والمواطن على حد سواء، على أن يُرفع هذا الاقتراح لاحقًا إلى وزيري الأشغال العامة والنقل والمالية، وفي ضوء ذلك تُحدّد التعرفة الجديدة»، لافتًا إلى أنه «في حال قرّرت الحكومة تحمّل الفارق في هذه المرحلة الاستثنائية، فلن تكون هناك حاجة إلى تعديل التعرفة. أما في حال عدم تحمّلها، فسيكون من الضروري إعلان تعرفة جديدة، ما يعني انتقال العبء بشكل مباشر إلى المواطن».

ارتفاع غير رسمي

أما في ما يتعلّق بقيام بعض السائقين برفع التعرفة بشكل فردي قبل صدور أي قرار رسمي، فيرى طليس أن «هذه الإجراءات تُعدّ غير قانونية، وسيتم الإعلان عن تعرفة رسمية تراعي التوازن بين أوضاع السائقين وقدرة المواطنين» في المحصلة، يؤكد طليس أن «القرار يبقى رهن توجّه الحكومة، وما إذا كانت ستتحمّل جزءًا من ارتفاع الأسعار، أو ستُحيل كامل العبء على المواطنين. ومن هذا المنطلق، يأمل أن «تبادر الدولة إلى تحمّل جزء من الكلفة دعمًا لما يُقارب 40 ألف سائق، بدلًا من تحميلها بالكامل للمواطن».

في النهاية، تبقى معاناة المواطن والسائق شاهدة على حجم الأزمة المركبة التي يعيشها لبنان اليوم، حيث لم تعد الحرب وحدها مصدر التحدي، بل تراكمت عليها كل الأزمات الاقتصادية والاجتماعية لتثقل كاهل الناس. المواطن الذي يكافح لتأمين أبسط ضروريات حياته، والسائق الذي يحاول المحافظة على رزقه وسط ارتفاع التكاليف، هما ضحيتان لهذه الدوامة المعقدة، ما يجعل من أي قرار حكومي في شأن التعرفة قضية مصيرية تمس حياة ملايين اللبنانيين.

لا زيادة في دفعات التعميمين 158 و 166

أفاد مصدر مطلع لـ«نداء الوطن»، بأن كلّ ما يتردّد في شأن احتمال زيادة المبالغ التي يتمّ دفعها من قبل مصرف لبنان والمصارف للمودعين بموجب التعميمين 158 و 166 هو مجرّد تحاليل لا تستند إلى الواقع.

أضاف المصدر: أن السياسة المتبعة حاليًا تنصّ على ضبط أيّ شكل من أشكال الإنفاق الإضافي، للمحافظة على الدولارات المتوفرة، وعدم المجازفة بأي دعسة ناقصة في ظروف ليس من المعروف متى وكيف ستنتهي.

تابع المصدر نفسه: من يستند إلى تجربة العام 2024، عندما أقدم مصرف لبنان بعد اندلاع الحرب، على إعطاء دفعتين بدلًا من دفعة واحدة لمساعدة المواطنين، فهو مخطئ في تقديراته، لأن الدفعة الشهرية في حينه لم تكن بقيمة الدفعة اليوم التي وصلت إلى ألف دولار للتعميم 158، وبالتالي، صار من الأصعب إعطاء دفعتين نقدًا .

ختم المصدر: كما أن العنصر الذي لا يشجع على الإقدام على أي خطوة في اتجاه زيادة الدفعات، أن الحكومة في مشروع قانون الفجوة المالية الذي قدّمته، تريد إلغاء احتساب ما دفع في التعميمين، في عملية دفع الودائع ما دون المئة ألف دولار. وفي هذه الحالة، من البديهي أن السلطة النقدية لن تتشجع على الإقدام على زيادة أي مبلغ، لن يُحسم لاحقًا من المبالغ التي سيتمّ دفعها لإعادة الودائع الصغيرة ما دون المئة ألف دولار.

لجنة المتابعة: توقف شركات الترابة مُصطنع

أعلنت لجنة متابعة أزمة مقالع شركات الترابة في بيان أمس أنه «في كل مرة تتوقف فيها شركات الترابة عن العمل، ترتفع أصوات البكاء نفسها! الحديث عن خسائر فادحة، وعن عمّال مهدّدين، وعن شلل في قطاع البناء. خطاب محرّر، محفوظ، ومكشوف الأهداف وهو التهرّب من دفع الرسوم المتوجبة عليهم للدولة (فالشركات لديها تاريخ أسود في عدم التأهيل وأيضًا دفع ما عليها من رسوم للدولة). لكن الحقيقة التي يحاول هذا الضجيج إخفاءها أبسط بكثير: ما يجري ليس دفاعًا عن الاقتصاد، بل محاولة ضغط رخيصة لإعادة فرض واقع مرفوض بيئيًا وصحيًا».

وأكّدت أن «الأخطر في خطاب الشركات هو محاولة تصوير التوقف ككارثة وطنية ظانة أن سياسة التشييح القانوني الذي مارسته عبر عقود طويلة من التدمير البيئي الصارخ قد تجبر الحكومة على مخالفة أبسط القوانين البيئية والسماح لها بحرف ما تبقى من بدهيون وكفرحزير وإجبار الأهالي على المغادرة، في حين أن البدائل موجودة وواضحة. أول هذه البدائل هو استمرار استيراد الكلينكر من صحراء سيناء وهو خيار قائم أصلًا ولم يتوقف. هذا الواقع وحده كفيل بإسقاط حجّة انقطاع المواد التي تلوّح بها الشركات. فإذا كانت المادة الأولية متوافرة عبر الاستيراد، فلماذا الإصرار على إعادة تشغيل مصانع تسبّبت في كوارث وجرائم بيئية وإبادة جماعية بالسرطان وأمراض القلب وأيضًا التسبّب في أمراض مزمنة وقاتلة ومجهولة أخرى؟ إن الدولة مطالبة بمحاسبة شركات أجرمت بحق البيئة وتسبّبت في قتل مواطنين أبرياء. واعتبرت أن توقف شركات الترابة مُصطنع لدفع الحكومة إلى مخالفة القوانين البيئية.

أقساط التأمين ترتفع إلى 1,3 مليار دولار في 2025

أصـدرَت لجنة مـراقبة هيئـات الضمـان تقريرها الفصلي عن قطاع التأمين اللبناني تُظهِر من خلاله أن إجمالي أقساط التأمين المكتتَبة في القطاع بلغ 117.48 ترليون ليرة لبنـانية (أي ما يعادل 1,312.66 مليار دولار أميركي) في العام 2025، مقـارنةً بـ101.55 ترليون ليرة لبنـانية في العام 2024.

وفي التفاصيل، كما جاء في التقرير الأسبوعي الصادر عن بنك الاعتماد اللبناني، وصلت أقساط التأمين على الحياة إلى 9.90 ترليونات ليرة لبنانية (أي ما يعادل 110.58 مليارات دولار)، في حين نـاهزت أقساط التأمين على غير الحياة مستوى الـ107.59 ترليونات ليرة لبنـانية (1,202.08 مليار دولار).

وخَصَدَ قطاع التأمين على الصحّة حصّة 50.39 % من إجمالي أقساط التأمين في لبنان خلال العام 2025، تلاه التأمين على النقل (21.34 %)، والتأمين على الممتلكات (19.85 %)، والتأمين على الحياة (8.42 %).

تجـدر الإشـارة، في هذا السـياق، إلى أن شركة «بانكرز» تصدَّرت للاحق شركات التأمين في لبنان لناحية أقساط التأمين المكتتَبة، والتي بلغت 11.37 ترليون ليرة لبنانية (أي ما يوازي 9.68 % من إجمالي أقساط التأمين في لبنان)، تبعتها فيدلتي (11.20 ترليون ليرة لبنانية؛ 9.53 %)، وشركة ميدغلف (9.41 ترليونات ليرة لبنـانية؛ 8.01 %)، وشركة سنا (9.13 ترليونات ليرة لبنانية، 7.77 %) للذكر لا الحصر. في سياقٍ آخر، بلغت القيمة الإجماليّة لطلبات التعويض التي تمّت تسويتها 69.42 ترليون ليرة لبنانية خلال العام 2025 مقابل 62.27 ترليون ليرة لبنانية، في العام 2024، علمًا أن شريحة طلبات التعويض على غير الحياة وصلت إلى 61.07 ترليون ليرة وناهزت شريحة طلبات التعويض على الحياة مستوى الـ 8.35 ترليونات ليرة وتركّز مجموع عدد طلبات التعويض في خانة التأمين على الصحّة (79.81 %)، متبوعًا من فئة التأمين على النقل (15.29 %)، ومن ثمّ فئة التأمين على الممتلكات (3.09 %)، والتأمين على الحياة (1.80 %). بالتوازي، بلغت نفقات الاستحواذ والإدارة في قطاع التأمين اللبناني 37.27 ترليون ليـرة لبنـانية في العام 2025، مع تـحقيق أرباح استثمار صافية بقيمة 10.95 ترليونات ليرة لبنانية (122.36 مليار دولار). مقارنةً بأرباح استثمار صافية بلغت 8.83 ترليونات ليرة لبنانية خلال العام 2024.

اعلانات رسمية

اعلان مزايدة

دائرة تنفيذ جب جنين الرئيس (محمود الحافي)
المنفذ: محمد عبد الرحيم جبارة - وكيله المحامي عياض فارس
المنفذ عليه: سلطانة فرح فارس نصر الله ابو خليل - جب جنين .
السند التنفيذي: قرار المحكمة الابتدائية الاولى في البقاع الناظرة بالدعاوى العقارية رقم 53/2022 تاريخ 28/6/2022 في الدعوى رقم اساس 37/2020 موضوع الاستنابة الصادرة عن دائرة تنفيذ زحلة رقم 230/2023 الواردة الى دائرة تنفيذ جب جنين بتاريخ 8/7/2025 والمسجلة برقم اساس 13/2025 .
العقار المطروح للبيع: العقار 1473/جب جنين .
مساحته ومحتوياته: 29 مترا مربعا. يقع في المحلة المسماة عي المعصرة وتحديدا عند مدخل جب جنين الشمالي تجاه بلدة غزة وبيعد عن وسط البلدة حوالي 300 م تقريباً ويمكن الوصول اليه عبر الشارع الرئيسي بالقرب من كنيسة مار نقولا وعبر طريق فرعية ممتدة من الشارع الرئيسي بحوالي 30 م واما ارضه انشاءات وغير مبنية وغير مزروعة ولا يوجد عليها اية انشاءات وغير مبنية وغير مزروعة ولا يوجد عليها اية انشاءات وغير ممون من جهاته الجنوبية والغربية اما من الناحية الشمالية فيوجد حائط باطون ويفصل الارض العقار عن الطريق الفرعية حيث يقع العقار المذكور وارضه متداخلة مع اراضي العقارات المجاورة والمحاطة جميعها بتحوينة وابنية قديمة العهد وقد وضعت بوابة حديدية على حدود الشارع العام للولوج من خلالها الى ارض العقار
الحقوق العينية: لا يوجد
التخمين: 2900 د.أ
بدل الطرح: 2900 د.أ
موعد المزايدة: 15/4/2026 الساعة 11:30 ظهراً في قاعة المحكمة
شروط المزايدة: على الراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ايداع قيمة بدل الطرح في صندوق الخزينة او بموجب كفالة معادلة او لدى مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ جب جنين وعليه اتخاذ محل إقامة ضمن نطاق دائرة تنفيذ جب جنين ان لم يكن له محل اقامة فيه وعليه ايداع الثمن كاملا خلال ثلاثة ايام من تاريخ المزايدة تحت طائلة اعتباره ناكلاً فيخصم النقص ولا يستفيد من الزيادة وتعاد المزايدة على عهدته وعليه دفع جميع الرسوم بما فيها رسم الدلالة في مهلة عشرين يوماً من تاريخ الاحالة.

في 27/11/2025
رئيس القلم بالتكليف
محمد شرانق

اعلان مزايدة

دائرة تنفيذ جب جنين الرئيس (محمود الحافي)
المنفذ: محمد علي زغلوط - وكيله المحامي احمد جودت صبري
المنفذ عليه: جميل علي زغلوط - القرعون.
السند التنفيذي: قرار المحكمة الابتدائية الاولى في البقاع الناظرة بالدعاوى العقارية رقم 52/2022 تاريخ 28/6/2022 في الدعوى رقم اساس 39/2020 موضوع الاستنابة الصادرة عن دائرة تنفيذ زحلة رقم 225/2023 الواردة الى دائرة تنفيذ جب جنين بتاريخ 8/7/2025 والمسجلة برقم اساس 12/2025.
العقار المطروح للبيع: العقار 2335/القرعون.
مساحته ومحتوياته: 554 مترا مربعا ويقع في المحلة المسماة القرية وتحديدا من الناحية الشرقية لبلدة القرعون ويمكن الوصول اليه عبر طريق فرعية ممتدة من وسط البلدة وهي معبدة باتجاه الناحية الشرقية للبلدة ويبعد عن وسط البلدة بحوالي 1 كلم وهو من ضمن الامتداد السكني للبلدة وارضه منبسطة باغلبها وفي قسم منها من الناحية الغربية فهي منحدرة باتجاه الغرب وتوجد على ارضه خيمة من التوتيات تستعمل كموقف للسيارات عدد 2 كذلك توجد خيمة توتيات عبارة عن كاراجين ولها ثلاثة جدران من اللبن ومسقوفة بالتوتيات وتستعمل ايضا كموقف للسيارات وباقي ارض العقار مصبوبة بالباطون وغير ممون ولا يوجد عليه اية انشاءات اخرى
الحقوق العينية: لا يوجد
التخمين: 23660 د.أ
بدل الطرح: 23660 د.أ
موعد المزايدة: 15/4/2025 الساعة 12:30 ظهراً في قاعة المحكمة
شروط المزايدة: على الراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ايداع قيمة بدل الطرح في صندوق الخزينة او بموجب كفالة معادلة او لدى مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ جب جنين وعليه اتخاذ محل إقامة ضمن نطاق دائرة تنفيذ جب جنين ان لم يكن له محل اقامة فيه وعليه ايداع الثمن كاملا خلال ثلاثة ايام من تاريخ المزايدة تحت طائلة اعتباره ناكلاً فيخصم النقص ولا يستفيد من الزيادة وتعاد المزايدة على عهدته وعليه دفع جميع الرسوم بما فيها رسم الدلالة في مهلة عشرين يوماً من تاريخ الاحالة.

في 27/11/2025
رئيس القلم بالتكليف
محمد شرانق

اعلان قضائي

صادر عن رئيس المحكمة الابتدائية الرابعة في جبل لبنان - بعبدا - الرئيس لبيب سلهب
تقدم المستجي نجا عدنان ملاعب باستدعاء سجل امام هذه المحكمة برقم اساس 2026/4
طلب بموجبه شطب الاشارة المدرجة على صحيفة العقار رقم 4329/ بيصور برقم يومي 1223 تاريخ 1958/4/29 ثالثاً عدد 563 تاريخ 59/3/11، فقرة حكمية صادرة عن محكمة عاليه الدرجة الاولى تاريخ 950/10/4 رقم 375 بملف محضر رقم واحد.
كل من له اعتراض التقدم به امام قلم المحكمة خلال مهلة عشرين يوماً تلي النشر.
رئيس القلم المكلف
فادي حميه

اعلان من امانة السجل العقاري في كسروان

طلب المحامي ملحم سمعان الخوري وكيل مادلين وتريز نجيب نجيم ورثة راشد نجيب نجيم سند تمليك بدل عن ضائع للعقار 24 و25 و26 من منطقة كفرتيه.
للمعترض 15 يوم للمراجعة
امين السجل العقاري نذين الحصري

اعلان من امانة السجل العقاري في كسروان

طلب قرخيا وجوزف وجورج حنا الحصري سند تمليك بدل عن ضائع للعقار 691 من منطقة بقاق الدين.
للمعترض 15 يوم للمراجعة
امين السجل العقاري نذين الحصري

اعلان من امانة السجل العقاري في كسروان

طـليت جيزال شربل الحوت وشربل فادي القسيس سند تمليك بدل عن ضائع للعقار 785 من منطقة نهر الذهب.
للمعترض 15 يوم للمراجعة
امين السجل العقاري نذين الحصري

اعلان من امانة السجل العقاري في جبيل

طلب الاستاذ سامي الياس فرحات اصدار سند تمليك بدل ضائع للعقار 1020 من منطقة جاج العقارية قضاء جبيل.
للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوما.
امين السجل العقاري في جبيل
سعد حدشيتي

اعلان مزايدة

دائرة تنفيذ جب جنين الرئيس (محمود الحافي)
المنفذ: محمد عبد الرحيم جبارة - وكيله المحامي عياض فارس
المنفذ عليه: سلطانة فرح فارس نصر الله ابو خليل - جب جنين .
السند التنفيذي: قرار المحكمة الابتدائية الاولى في البقاع الناظرة بالدعاوى العقارية رقم 81/2023 تاريخ 26/9/2023 في الدعوى المسجلة برقم اساس 43/2021 موضوع الاستنابة الصادرة عن دائرة تنفيذ زحلة رقم 78/2024 الواردة الى دائرة تنفيذ جب جنين بتاريخ 8/7/2025 والمسجلة برقم اساس 10/2025 .
العقار المطروح للبيع: العقار 1470/جب جنين.
مساحته ومحتوياته: 19 مترا مربعاً. يقع عند مدخل جب جنين الشمالي بالقرب من كنيسة مار نقولا على الشارع الرئيسي للبلدة ويبعد عن وسط البلدة حوالي 300 م وهو من ضمن الامتداد السكني للبلدة وكذلك له واجهة على طريق فرعية ممتدة من الشارع الرئيسي من ناحية العقار الشمالية واما ارضه التي يمكن الوصول اليها عبر بوابة حديدية موضوعة عند الناحية الغربية للعقار فهي منبسطة وغير مزروعة ولا يوجد عليها اية انشاءات انما يوجد حائط من الباطون المسلح من الناحية الشرقية للعقار ومن جهاته الغربية والشمالية والجنوبية فان ارضه متداخلة مع اراضي العقارات المجاورة والمحاطة بحائط من الباطون المسلح ويوجد عليها اي العقارات المجاورة بعض الابنية القديمة العهد وهي مهملة.
الحقوق العينية: لا يوجد
التخمين: 950 د.أ
بدل الطرح: 950 د.أ
موعد المزايدة: 15/4/2026 الساعة 11:00 قبل الظهر في قاعة المحكمة
شروط المزايدة: على الراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ايداع قيمة بدل الطرح في صندوق الخزينة او بموجب كفالة معادلة او لدى مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ جب جنين وعليه اتخاذ محل إقامة ضمن نطاق دائرة تنفيذ جب جنين ان لم يكن له محل اقامة فيه وعليه ايداع الثمن كاملا خلال ثلاثة ايام من تاريخ المزايدة تحت طائلة اعتباره ناكلاً فيخصم النقص ولا يستفيد من الزيادة وتعاد المزايدة على عهدته وعليه دفع جميع الرسوم بما فيها رسم الدلالة في مهلة عشرين يوماً من تاريخ الاحالة.

في 27/07/2025
رئيس القلم بالتكليف
محمد شرانق

اعلان مزايدة

دائرة تنفيذ جب جنين الرئيس (محمود الحافي)
المنفذ: عاصم قاسم غيث - وكيله المحامي عياض فارس
المنفذ عليه: اسكندر عبد الله سلوم - القرعون.
السند التنفيذي: قرار المحكمة الابتدائية الاولى في البقاع الناظرة بالدعاوى العقارية رقم 109/2023 تاريخ 24/10/2023 في الدعوى رقم اساس 13/2021 موضوع الاستنابة الصادرة عن دائرة تنفيذ زحلة رقم 74/2024 الواردة الى دائرة تنفيذ جب جنين بتاريخ 8/7/2025 والمسجلة برقم اساس 11/2025.
العقار المطروح للبيع: العقار 7743/القرعون.
مساحته ومحتوياته: 10962 مترا مربعا ويقع في المحلة المسماة تبديرة حبال الغلفة

في 2025/11/27
رئيس القلم بالتكليف
محمد شرانق

اعلان مزايدة

دائرة تنفيذ جب جنين الرئيس (محمود الحافي)
المنفذ: محمد عبد الرحيم جبارة - وكيله المحامي عياض فارس
المنفذ عليه: سلطانة فرح فارس نصر الله ابو خليل - جب جنين .
السند التنفيذي: قرار المحكمة الابتدائية الاولى في البقاع الناظرة بالدعاوى العقارية رقم 53/2022 تاريخ 28/6/2022 في الدعوى رقم اساس 37/2020 موضوع الاستنابة الصادرة عن دائرة تنفيذ زحلة رقم 230/2023 الواردة الى دائرة تنفيذ جب جنين بتاريخ 8/7/2025 والمسجلة برقم اساس 13/2025 .
العقار المطروح للبيع: العقار 1473/جب جنين .
مساحته ومحتوياته: 29 مترا مربعا. يقع في المحلة المسماة عي المعصرة وتحديدا عند مدخل جب جنين الشمالي تجاه بلدة غزة وبيعد عن وسط البلدة حوالي 300 م تقريباً ويمكن الوصول اليه عبر الشارع الرئيسي بالقرب من كنيسة مار نقولا وعبر طريق فرعية ممتدة من الشارع الرئيسي بحوالي 30 م واما ارضه انشاءات وغير مبنية وغير مزروعة ولا يوجد عليها اية انشاءات وغير ممون من جهاته الجنوبية والغربية اما من الناحية الشمالية فيوجد حائط باطون ويفصل الارض العقار عن الطريق الفرعية حيث يقع العقار المذكور وارضه متداخلة مع اراضي العقارات المجاورة والمحاطة جميعها بتحوينة وابنية قديمة العهد وقد وضعت بوابة حديدية على حدود الشارع العام للولوج من خلالها الى ارض العقار
الحقوق العينية: لا يوجد
التخمين: 2900 د.أ
بدل الطرح: 2900 د.أ
موعد المزايدة: 15/4/2026 الساعة 11:30 ظهراً في قاعة المحكمة
شروط المزايدة: على الراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ايداع قيمة بدل الطرح في صندوق الخزينة او بموجب كفالة معادلة او لدى مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ جب جنين وعليه اتخاذ محل إقامة ضمن نطاق دائرة تنفيذ جب جنين ان لم يكن له محل اقامة فيه وعليه ايداع الثمن كاملا خلال ثلاثة ايام من تاريخ المزايدة تحت طائلة اعتباره ناكلاً فيخصم النقص ولا يستفيد من الزيادة وتعاد المزايدة على عهدته وعليه دفع جميع الرسوم بما فيها رسم الدلالة في مهلة عشرين يوماً من تاريخ الاحالة.

في 2025/11/27
رئيس القلم بالتكليف
محمد شرانق

اعلان مزايدة

دائرة تنفيذ جب جنين الرئيس (محمود الحافي)
المنفذ: محمد علي زغلوط - وكيله المحامي احمد جودت صبري
المنفذ عليه: جميل علي زغلوط - القرعون.
السند التنفيذي: قرار المحكمة الابتدائية الاولى في البقاع الناظرة بالدعاوى العقارية رقم 52/2022 تاريخ 28/6/2022 في الدعوى رقم اساس 39/2020 موضوع الاستنابة الصادرة عن دائرة تنفيذ زحلة رقم 225/2023 الواردة الى دائرة تنفيذ جب جنين بتاريخ 8/7/2025 والمسجلة برقم اساس 12/2025.
العقار المطروح للبيع: العقار 2335/القرعون.
مساحته ومحتوياته: 554 مترا مربعا ويقع في المحلة المسماة القرية وتحديدا من الناحية الشرقية لبلدة القرعون ويمكن الوصول اليه عبر طريق فرعية ممتدة من وسط البلدة وهي معبدة باتجاه الناحية الشرقية للبلدة ويبعد عن وسط البلدة بحوالي 1 كلم وهو من ضمن الامتداد السكني للبلدة وارضه منبسطة باغلبها وفي قسم منها من الناحية الغربية فهي منحدرة باتجاه الغرب وتوجد على ارضه خيمة من التوتيات تستعمل كموقف للسيارات عدد 2 كذلك توجد خيمة توتيات عبارة عن كاراجين ولها ثلاثة جدران من اللبن ومسقوفة بالتوتيات وتستعمل ايضا كموقف للسيارات وباقي ارض العقار مصبوبة بالباطون وغير ممون ولا يوجد عليه اية انشاءات اخرى
الحقوق العينية: لا يوجد
التخمين: 23660 د.أ
بدل الطرح: 23660 د.أ
موعد المزايدة: 15/4/2025 الساعة 12:30 ظهراً في قاعة المحكمة
شروط المزايدة: على الراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ايداع قيمة بدل الطرح في صندوق الخزينة او بموجب كفالة معادلة او لدى مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ جب جنين وعليه اتخاذ محل إقامة ضمن نطاق دائرة تنفيذ جب جنين ان لم يكن له محل اقامة فيه وعليه ايداع الثمن كاملا خلال ثلاثة ايام من تاريخ المزايدة تحت طائلة اعتباره ناكلاً فيخصم النقص ولا يستفيد من الزيادة وتعاد المزايدة على عهدته وعليه دفع جميع الرسوم بما فيها رسم الدلالة في مهلة عشرين يوماً من تاريخ الاحالة.

في 27/11/2025
رئيس القلم بالتكليف
محمد شرانق

اعلان مزايدة

دائرة تنفيذ جب جنين الرئيس (محمود الحافي)
المنفذ: محمد علي زغلوط - وكيله المحامي عياض فارس
المنفذ عليه: جميل علي زغلوط - القرعون.
السند التنفيذي: قرار المحكمة الابتدائية الاولى في البقاع الناظرة بالدعاوى العقارية رقم 72/2023 تاريخ 14/8/2023 في الدعوى رقم اساس 35/2021 موضوع الاستنابة الصادرة عن دائرة تنفيذ زحلة رقم 74/2024 الواردة الى دائرة تنفيذ جب جنين بتاريخ 8/7/2025 والمسجلة برقم اساس 14/2025.
العقار المطروح للبيع: العقار 1147/القرعون.
مساحته ومحتوياته: 1913 مترا مربعاً. يقع في المحلة المسماة ضهرة المزيلة في جبل القرعون من الناحية الشرقية للبلدة ويمكن الوصول اليه عبر طريق فرعية ممتدة من وسط البلدة تجاه الشمالي الشرقي وهي معبدة في جزء منها وفي جزء اخر ترابية وعرة الممسك وتصبح منحدرة بشدة كلما اقتربنا من موقع العقار ويبعد عن وسط البلدة حوالي 2 كلم ويبعد عن الامتداد السكني للبلدة. وهو عبارة عن ارض منحدرة تجاه الغرب وارضه بور عليها بعض الاشواك البرية وخمس شجرات تين بري واربع شجرات لوز وهي مهملة لا تتضمن اي انشاءات وغير مصونة من الناحيتين الجنوبية والغربية انما توجد تصوينة من الحجر الغشيم من الناحية الشرقية وتصوينة من الباطون من الناحية الشمالية وفي ارضه بعض احجار الديش.
الحقوق العينية: لا يوجد
التخمين: 24869 د.أ
بدل الطرح: 24869 د.أ
موعد المزايدة: 15/4/2026 الساعة 12:45 ظهرا في قاعة المحكمة
شروط المزايدة: على الراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ايداع قيمة بدل الطرح في صندوق الخزينة او بموجب كفالة معادلة او لدى مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ

في 27/11/2025
رئيس القلم بالتكليف
محمد شرانق

ترامب يؤجّل ضرب الطاقة الإيرانية ويفتح نافذة تفاوض ضيّقة

أجّل الرئيس الأميركي دونالد ترامب أمس مهلة الـ48 ساعة التي منحها ليل السبت - الأحد لملالي طهران لإعادة فتح مضيق هرمز وإلّا قصف منشآت الطاقة الإيرانية، إذ كشف أن بلداه تجري محادثات مع الإيـرانيين ستستمرّ طوال الأسبـوع الحالي «في شأن التوصل إلى حل كامل ونهائي لأعمالنا العـدائية في الشـرق الأوسـط»، مؤكّـدًا تأجيـل الضربات العسكرية كـافة ضدّ محطات الكهرباء والبنية التـحتية للطاقة في إيران لمدّة خمسة أيام، رهنًا بنجاح الاجتماعات والمحادثات الجارية»، بينما أفادت تقارير صحافية بأن باكستان تتوسط بين الـطرفين وقـد تـستضيف اجتماعًا حضوريًا بينهما في إسلام آباد هذا الأسبوع، لكن طهران نفت وجود أي محادثات مع واشنطن، معتبرة أن تصريحات ترامب تأتي في إطار محاولاته لتهدئة الأسواق المالية ولجم أسعار النفط.

يـحاول تـرامب تجنب المـزيـد من التصعيد في

نتنياهو: سنواصل الضرب في كل من إيران ولبنان

المـنطقة ويسعى إلـى إنهاء الحرب ضدّ إيـران بواسطة اتفـاق يـحقق الأهـداف التي وضعها للحرب من دون خسائر مادية وبشرية إضافية، غير أن الإيـرانيين لا يزالون مصرّين على عدم التنازل عن شروطهم ومواقفهم، لذا من المرجّح ألّا تحقق المساعي الدبلوماسية انفراجة قريبة، إلّا إذا فاجأ ما تبقى من قادة النظام الإيراني العالم ببراغماتية لم يتمكّنوا من إبدائها طوال الـ47 عامًا، ما يشي بأن الحرب ستستمرّ طالما لم يستطع ترامب تحصيل حدّ أدنى من التنازلات المقبولة من طهران تثبت جدوى قراره خوض الحرب، لكن ترسم علامات استفهام كثيرة حول موقف إسرائيل من أي اتفاق محتمل، رغم عدم معارضتها للمحادثات التي يجريها ترامب.

أكد ترامب أن بلداه تتحدّث مع «شخص رفيع» في النظام الإيـراني في محاولة لإنهاء الحرب، لكن ليس مع المرشد مجتبى خـامنئي، إذ لا يعتبره ترامب قائدًا ولا يعلم إن كان لا يزال حيًا، موضحًا أنه «نتعامل مع رجل أعتقد أنه الأكثر احترامًا وهو القائد»، من دون تحديد عمّن يتحدّث، لكنه لفت إلى أنه «ربّما نجد زعيمًا كما وجدنا في فنزويلا»، جازمًا بأنه «سيكون هناك شكل جدّي للغاية من أشكال تغييـر النظـام». وتحدّث عن التوصل مع إيران إلى 15 نقطة اتفاق، من بينها أن طهران التزمت بعدم امتلاك سلاح نووي، مؤكّدًا أن هناك فـرصة «جـدّية جـدًا» للتوصل إلـى اتفـاق. وأكد ضرورة تخلّي طهران عن مخزونها من اليورانيوم المخصّب.

وأفـاد الـرئيـس الأميـركي بأن المـحادثات مع طـهـران ستـتـواصـل عبـر الـهـاتف، مـع احتـمـال عقد اجتماع حضوري في وقت لاحق، في حين كشف مسؤول إسرائيلي لموقع «أكسيوس» أن ويتكوف وكوشنر كانا يتحدّثان مع رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف، مشيرًا إلى محاولات لترتيب اجتماع في إسلام آباد هذا الأسبوع يضمّ قاليباف ومـسؤولين إيـرانيين آخـرين، ووِيتكوف وكوشنر وربّما فانس، إنما قاليباف نفى وجود أي مفاوضات مع واشنطن، مشدّدًا على أن «الشعب الإيـراني يطالب بعقاب كامل ورادع للمعتدين، مقرون بالندم». كما نفت الخارجية الإيرانية وجود مفاوضات مع أميركا، حاسمة أن موقف إيران من مضيق هرمز وشروط إنهاء الحرب لم يتغيّرا، لكنها أكـدت أنه «تقلينا رسائل من دول صـديقة حول طلب أميركي لمفاوضات هدفها إنهاء الحرب».

تعهّد ترامب بأنه سيكون هناك شكل جدّي للغاية من أشكال تغيير النظام في إيران (رويترز)

توازيًا، كشف نتنياهو أنه أجرى مكالمة هاتفية مع ترامب، مشيرًا إلى أن الرئيس الأميركي يعتقد أن «هناك فرصة لتوظيف الإنجازات الكبيرة... من أجل تحقيق أهداف الحرب ضمن اتفاق، يحمي مصالحنا الحيوية»، حاسمًا أنه «سنواصل الضرب في كل من إيران ولبنان، نحن نسحق البرنامجين الصاروخي والنـووي حتـى الغبـار، ونـواصـل إلـحاق أضـرار جسيمة» بـ «حزب الله». وكشف أنه «قبل أيام قليلة فقط، قضينا على عالمين نوويين إضافيين، واليد لا تزال ممدودة». وتحدّث فانس هاتفيًا مع نتنياهو، وبحث معه الجهود الرامية إلى فتح باب المفاوضات مع إيران، وناقشا عناصر اتفاق محتمل لإنهاء الحرب، حسب «أكسيوس».

في الأثنـاء، كشف رئيـس الـوزراء الباكـستـاني شـهباز شـريف أنـه تحدث مع الرئيـس الإيـراني مسعود بزشكيان، ووعده بأن تقـدّم إسلام آباد المساعدة في إحلال السلام في المنطقة، في وقت نقلت فيه شبكة «سي بي أس نيوز» عن مصادر عسكرية أنه لا تغييـر في خطط إرسال قوات إضـافية من مشاة البحرية الأميـركية إلى الشـرق الأوسـط، كما نقـلت صـحيفة «نيـويـورك تايمز» عن مسؤولين في البنتاغون أن واشنطن تدرس نشر لواء قتالي من «الفرقة 82» المحمولة جوًا لدعم العمليات في إيران.

وحول مضيق هـرمز، حسم تـرامب أن المـضيق سيكون «مفتوحًا قريبًا جدًا»، موضحًا أنه يود أن يرى المـضيق تحت سيطرة مشتـركة بين أميركا وإيـران، فيما تعمل سلطنة عُمان بشكل مكثف على وضع تـرتيبـات للمرور الآمن في المـضيق. وبـدأت أميركا السحب من الاحتيـاطي النفـطي الاسـتـــراتيجي، متـوقـعة أن يصل الـسـحب من المـخزونـات النفـطية الطـارئة إلـى ما يصل إلى 1.5 مليون برميل يوميًا، في حين حذر «مقر خاتم الأنبيـاء» من أنه «سنسـتخـدم عنـد الضـرورة كل وسيلة متاحة لتأمين الأمن في المياه الخليجية»، مدعيًا أنـه «لا حـاجة لزرع الألغـام» في الخـليج بسبب سيطرتنا وقوتنا الكافية هناك، بينما نقلت شبكة «سي بي أس» عن مسؤولين أميركيين أن تقديرات الاستخبـارات تشير إلى وجود ما لا يقل عن 12 لغمًا بحريًا في مضيق هرمز. بالتوازي، بدأ مجلس الأمن الدولي مفاوضات محورها مشروع قرار تقدّمت به البحرين، يسمح لأي دولة باستخدام «كل الوسائل اللازمة» لضمان حرّية الملاحة عبر مضيق هرمز.

في الغضـون، اسـتـهـدف الجيش الإسـرائيـلي في طهران قـاعـدة تـابـعة لـ «فيـلق القـدس» كـانت تُـستخـدم مـركز قيـادة لتنـسيق النشـاط الاستخباراتي والعملياتي والإشراف عليه، ومقرًّا للدفاع الجـوي تابعًا لـ «الحرس الثـوري»، ومقـرًّا للقوات البرية التابعة له، ومقرًّا استخباراتيًا تابعًا لـ «فيلق القدس»، وموقعًا لتصنيع صواريخ كروز بحرية، بينما أكدت القيادة المركزية الأميركية أن قواتها تواصل استهداف الأهـداف العسكرية الإيـرانية بقـوة وبخـاتـر دقيقة. وبعدما ذكـرت الجبـهة الداخلية الإسـرائيـلية أن صفـارات الإنذار دوت في النقب وديمونا ومحيطها إثـر إطلاق صواريخ من إيران، أفادت وسائل إعلام إسرائيلية باعتراض صاروخ إيراني كان متجهًا نحو ديمونا.

أما في إطار الهجمات الإيـرانية على دول الخليج والمنطقة، فتعرّضت السعودية والإمارات لهجمات صـاروخية ومسيّرة، فيما دمّرت الكويت صاروخًا باليستيًا. وذكر تحذير أمني من السفارة الأميركية في مسقط أن واشـنطن نصحت مواطنيها في سـلطنة عُمان بـالاحتـمـاء في أمـاكن وجودهم «بسبب نشاط مستمرّ». وأوضح الجيش السوري أن إحدى قواعده العسكرية في ريف الحسكة (التي انسحبت منها القـوات الأميـركية أخيـرًا) تعرّضت لقـصف صـاروخي نفّذ بواسطة خمسة صـواريخ انطلقت من داخل الأراضي العراقية، مشيرًا إلى أنه جرى التواصل والتنـسيق مع الجـانب العراقي حول الحادث، حيث أكد له الجيش العراقي أنه بدأ عملية تمشيط وبحث عن الفاعلين. كذلك، أسقط الدفاع الجوي مسيّرة فوق القنصلية الأميـركية في أربيـل. بـالتزامن، أرسـلت بريطانيا مزيـدًا من أنظمة الدفاع الجوي إلى الخليج، خصوصًا البحرين، لحماية حلفائها من الهجمات الإيرانية.

إلى ذلك، استدعت الخارجية البريطانية، سفير إيران في لـندن، منتقـدة ما وصفتـه بـ «أعمال طهران المتهوّرة والـمـزعزعة للاستـقـرار» في المملكة المتحدة وخارجها، في أعـقاب توجيه اتهامات قبل أيام لمواطن إيراني ومواطن بريطاني يحمل أيضًا الجنسية الإيـرانية للاشتباه في تقديمهما المساعدة لأجهزة الاستخبـارات الإيـرانية، إذ مثلا أمام محكمة في لندن بتهمة التوّرط في جمع معلومات ومراقبة أهداف يهودية في بريطانيا حدّدتها لهم أجهزة استخبارات إيرانية.

تحذير من وصول المنطقة إلى «نقطة اللاعودة»

طـالبت الـلجنة الـدولية للصليب الأحمر أمس بوقف «الحرب على البنية الـتـحتية الـحيوية» في الشرق الأوسط، محذرة من «عواقب وخيمة لا رجعة فيها» قد تشمل إلحاق ضرر بـالـمنشآت الـنـوويّة، إذ رأت رئيسة اللجنة مرجانة سبولياريتش أن «ما شهدناه في الأيام الأخيرة في الشرق الأوسط ينذر بالوصول إلى نقطة اللاعودة»، معتبرة أن «الحرب على البنية التحتية الحيوية هي حرب على المدنيين، ويجب وضع حدّ لـهذا»، لأن «الهجمات المتعمّدة على الخدمات الأساسية والبنية التحتية المدنية» المتعلّقة بالطاقة والوقود والمياه والصحة «يمكن أن ترقى إلى جرائم حرب». ودعت إلى «احترام كرامة المدنيين»، مؤكدة أن ذلك «هو أساس خفض التصعيد والحلول السياسية التي يمكن أن يرتكز عليها السلام والاستقرار».

في الغضـون، حذّر المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية فاتح بيرول من أن العالم قد يواجه أسوأ أزمة طاقة منذ عقود بسبب الحرب في الشرق الأوسط، إذ يقلّ عن 40 موقعًا للطاقة بشكل «بالغ أو بالغ جدًّا» في تسع دول في الشرق الأوسط من جرّاء الحرب، محذّرًا من أنه «لن يكون أي بلد بمنأى عن آثار هذه الأزمة إذا استمرّت على هذا النحو. لذا، من المهمّ التحرّك على نطاق عالمي».

وكالة الطاقة الدولية: العالم قد يواجه أسوأ أزمة طاقة منذ عقود

ورأى بيـرول أن الاقتـصاد العالمي يواجه تهديدًا جسيمًا، آملًا في أن تُحلّ هذه المشكلة في أسرع وقت ممكن. وحسم أن «الحل الأهم والوحيد لهذه المشكلة هو فتح مضيق هرمز». وبينما عبرت ناقلتان متجـهتـان إلى الهند مضيق هـرمز أمس محمّلتين بغاز البتـرول المسال الذي جرى تحميله في الإمارات والكويت، أكدت شركة وساطة الشحن «كلاركسونز» أن «حركة المرور عبر المضيق انخفضت بنحو 95 في المئة عن مستويات ما قبل الحرب، مع استمرار حركة السفن المرتبطة بإيران».

إلى ذلك، قُتل آلاف الأشخاص في الشرق الأوسط منذ بدء الحرب مع إيران قبل أكثر من ثلاثة أسابيع، إذ أكدت مجموعة «هرانا» الحقوقية الأحد أن ما لا يقل عن 1407 مـدنيين، بينهم 214 طفلًا، و 1167 عنصرًا عسكريًا قُتلوا في إيران منذ بدء النزاع، مشيرة إلى أن 657 شخصًا آخرين قُتلوا، لكنها لم تحدّد بعد ما إذا كانوا مـدنيين أم عسكريين. وقُتل 16 شخصًا على الأقلّ في ضربات داخل إسرائيل، كما قُتلت أربع فلسطينيات في الضفة الغربية، بعدما أصابت شظايا صاروخ صاروخًا لتصفيف الشعر في المنطقة. وقُتل 13 من أفراد الخدمة العسكرية الأميركية، واثنان من أفراد القوات المسلّحة الإماراتية، إضافة إلى ستة أشخاص آخرين من جنسيات أجنبية قُتلوا في الإمارات. وفي قطر، قُتل سبعة أشخاص في تحطّم مروحية. أمّا في الكويت، فقُتل ستة أشخاص على الأقل، من بينهم فتاة تبلغ 11 عامًا. وقُتل ثلاثة أجانب على الأقل داخل عُمان أو قـبالة سواحلها، بينما قُتل شخصان على الأقل في كلّ من السعودية والبحرين.

العراق ساحة رئيسية للكباش الدامي في المنطقة

نايف عازار

يبدو أن العراق ينزلق تدريجيًا نحو أتون الصراع الملتهب في المنطقة، ولن يبقى فقط ساحة لتوجيه الرسائل النارية في الحرب الضروس الدائرة بين الولايات المتحدة وإسرائيل من جهة وإيران من جهة ثانية، ومسرح تماس غير مباشر بين قائد سفينة «العم سام» ومن تبقى من قادة نظام الملالي في طهران، بل أمست «بلاد الرافدين»، الرازحة تحت وطأة أزمة سياسية حادّة وتعيش في شبه فـراغ دسـتـوري، بـسبب الإخفـاق في

دخل العراق منعطفًا جديدًا هو غاية في الخطورة

انتخاب رئيس للجمهورية كما في الاتفاق على اسم رئـيس الحكومة العتـيدة، سـاحة رئيـسية للكباش الـدامي في المنطقة، ما ينذر بإمكان تفجّر الأمور وخروجها عن سيطرة حكومة تصريف الأعمال، التي يقودها محمد شياع السوداني.

إذا كـان الـسـوداني نجـح في وقت سـابق في إبعاد «كأس» الحرب عن بلاده بعد عملية «طوفان الأقصى» في 7 أكتوبر 2023، وصولًا إلى «حرب الـ 12 يومًا» ضدّ إيـران في حزيـران الفـائت، بعد قيامه بزيارات مكوكية إلى طهران، لإقناع قادتها بتحييد بغداد، وعدم الزجّ بأذرعها المسلّحة في العراق إسنادًا لغزة أو لإيران، فإن الحرب الأخيرة أثبتت أن «أمر العمليات» صدر من ملالي طهران إلى الفصائل العراقية التي تدين بالولاء المطلق لهم، لتـسخين الـسـاحة الـعـراقية واستـهـداف المصالح الأميـركية في بغداد، خصوصًا السفارة الأميركية، فضلًا عن المصالح الغربية في كردستان العراق. هذا الأمر دفع بالمقاتلات الأميركية ورتّبها الإسـرائيـلية إلـى الإغـارة على مواقع «الحشد الشعبي» في العراق، وفصائل أخرى تدور في فلكه، من دون أن يتمّ الإعلان عن ذلك رسميًا.

وإذا كانت هجمات الفصائل في أيّام خلت، تركّزت فقط على أهـداف أجنبية في «بلاد الرافدين»، أو على مواقع مرتبطة مباشرة بالوجود الدولي في البلاد، فإن البارز كان صيحة السيد القائد، استهداف جهاز الاستخبارات العراقي في منطقة المنصور غرب بغداد بطائرة مسيّرة، ما اعتُبر تطوّرًا نوعيًا كـون الموقع المستهدف يُعدّ مؤسّسة عراقية سيادية بالغة الحساسية، ما يَشي بدخول البلاد منعطفًا جـديـدًا هو غـاية في الخـطـورة، ويتمثل بدء التصويب على مراكز الثقل السيادي في قلب الدولة العراقية.

ارتفاع وتيرة هجمات الفصائل العراقية المسلّحة، الإيرانية الهوى، على المصالح الغربية في البلاد وعلى أهداف عراقية بحتة، حدا بحلف «الناتو» إلى إعادة حساباته هناك، موعزًا إلى بعثته العسكرية بالانسحاب من العراق بصورة مؤقتة، في خطوة تشيـر إلـى ارتفـاع منسوب القـلق الـدولي من «تفـلّت الأمـور من عقالها»، ومن انزلاق منطقة الشرق الأوسط برمّتها إلى حرب إقليمية، تتغذى بوقود الحرب التي تقودها واشنطن وتل أبيب ضدّ طهران راهنًا.

انسحاب بعثة «الناتو» من «بلاد الرافدين»، وإن كان خطوة احـترازية محسوبة ومـؤقتة، إلّا أنه مؤشر واضح أيضًا على خطر داهم يطارد الوجود الدولي في العراق، ويطرح تساؤلات جدّة ومشروعة عن قـدرة حكومة الـسـوداني، التي تصرّف الأعمال، على المواءمة بين حفظ أمن الشركاء الـدوليين في البلاد، وبين إرضاء شركاء الداخل، خصوصًا أن حكومة السوداني منبثقة من «الإطار التنسيقي» الشيعي الحاكم، المكوَّن من أجنحة سياسية تمثل الفصائل المسلّحة الحليفة لطهران.

خلال تظاهرة داعمة لطهران في العراق الأحد الفائت (أ ف ب)

من كلّ ما تقدم، لم يعد هناك هامش للشك بأن نظام آيات اللّه المترنح في طهران أوعز إلى أذرعه المسلّحة في العراق للتحرّك إسنادًا له، كما أوعز في وقت سابق إلى «درّة تاجه» في لبنان «حزب اللّه» لإسناده أيضًا، والأمر هذا ليس مفاجئًا، إذ إن النظام الإيراني استثمر مليارات الدولارات على مدى عقود في أذرعه في المنطقة، وآن الأوان لهذه الأذرع أن تردّ له الدين والجميل، خصوصًا أن سقوط هذا النظام هو سقوط لها أيضًا في كلّ من لبنان والعراق، وبالتالي لم يبق شيء لتخسره، ولم يعد أمامها من خيار سوى إسناد هذا النظام حتى الرمق الأخير.

قاليباف في الواجهة... صعود رجل «الحرس» وسط النار والتفاوض

يؤدّي رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف دورًا محوريًّا بشكل متزايـد في ظلّ الحرب الأميركية - الإسرائيلية ضدّ النظام الإيراني، ما يجعله شخصية بالغة الأهمية في لحظة حاسمة للجمهورية الإسلامية، خصوصًا بعدما أفاد مسؤول إسرائيلي ومصدر مطلع لوكالة «رويترز» بأن قاليباف يتفاوض نيابة عن إيران مع أميركا. ومع اختفاء المزيد من الشخصيات النافذة عن المشهد، أصبح الرجل، الذي كان قائدًا في «الحرس الثوري» ورئيس بلدية طهران، وقائدًا للشرطة الوطنية، ومرشحًا رئاسيًا سابقًا، حلقة وصل رئيسية الآن بين النخب السياسية والأمنية والدينية.

وكان قـاليبـاف، الذي لطالما نُظر إليه على أنه مقرّب من المرشد الإيراني المقتول علي خامنئي

ساهم قاليباف في حملات قمع دموية ضدّ المعارضين

وموضع ثقة ابنه مجتبى الذي خلفه في منصب المرشد الأعـلـى، من أبـرز الأصـوات المتـحدية لإسرائيل وأميركا وتوعّد بالثأر من هجوههما، إذ هدّد بتوجيه «ضربات مدمّرة لـدرجة ستجعلكما تتوسّلان». وتعكس هذه اللهجة القوية موقفه الراسخ كأحد أنصار النظام، وهو موقف تجلّى أيضًا من خلال المساعدة في القمع الوحشي لمظاهر المعارضة الداخلية.

مـع ذلـك، وعـلـى الـرغـم من هذه المـواقف المـتشـدّدة، رسم قـاليبـاف كذلـك صـورة لنفسه كشخصية مجدّدة براغماتية، وظهر خلال حملته الـرئـاسية عام 2005 بزيّـه الرسمي كطيار في إعلانات الحملة الانتخابية لتعزيز صورته كمرشح مؤهّـل. وربّما سـاعد هذا المـوقف في وضعه كمرشح مفيد للمحادثات السرّية مع واشنطن مع استمرار الصراع، رغم نفيه إجراء أي مفاوضات مع الأميركيين.

ولد قاليباف في بلدة طُـرقبة في شمال شرق إيـران عام 1961. وتشيـر وسائل الإعلام إلى أن حياته تشكّلت في المراحل المبكرة جزئيًا من خلال المحاضرات التي كان يحضرها في المساجد عندما كان مراهقًا، في وقت زخم الثورة الإسلامية عام 1979. وعندما هاجم العراق إيران بعد أشهر من إطاحة الشاه، انضمّ إلى «الحرس الثوري»، وتدرّج سريعًا ليصبح جنـرالًا خلال ثلاثة أعـوام فقـط. وبعد انتهاء الحرب، واصل مسيرته مع «الحرس» وحصل على رخـصة طيـار عسكري وأصبـح في نهاية المطاف رئيسًا لوحدة القوات الجوية في «الحرس».

وأثنـاء خدمته في «الحرس»، شارك قاليباف في حملة قمع دمـوية ضدّ طلّاب الجامعات في عام 1999، وانضمّ إلى قادة آخـرين في توقيع رسالة موجّهة إلى الرئيس الإصلاحي الأسبق محمد خاتمي، يهدّدونه فيها بإطاحته إذا لم يكبح الاحتجاجات. وعندما وجد خامنئي نفسه محاصرًا بين السخط المتزايد في الداخل والضغـوط في شأن البـرنـامج النـووي في الخـارج، لجأ على نحو متزايـد إلى الشخصيات الأمنية المتشدّدة مثل قاليباف مع انحسار زخم الحركة الإصلاحية.

وخلال تولّيه منصب قائد الشرطة، اتسم قاليباف بـالقـسـوة، إذ أصـدر أوامـر بإطلاق النـار على المتظاهرين عام 2002، بيد أنه حاول استمالة دعاة «التحديث»، الذي كان شكليًّا، عبر إدخال زي جديد أنيق لعناصر الشرطة. وعندما ترشح للرئاسة في عـام 2005، كـان يسعى إلـى استقـطـاب الناخبين أصحاب الدخل المتوسط والمنخفض، لكن خطابه الشعبوي لم يصمد أمام منافسه رئيس بلدية طهران المثير للجدل محمود أحمدي نجاد، الذي مال خامنئي في النهاية لدعمه على حساب الجنرال السابق المقرّب منه.

رسم قاليباف صورة لنفسه كشخصية براغماتية رغم تشدّده

ولم يتوقف قاليباف قط عن السعي للرئاسة، إذ ترشح لها في عامَي 2013 و2024 من دون أن يحالفه التـوفيق، وانسحب من سباق عام 2017 لتجنب انقسام أصوات التيار المتشدّد. وحلّ محل أحمدي نجـاد في منـصب رئـيس بلدية طهران، وشغل المنصب لمدّة 12 عامًا، ونُسب إليه الفضل في المساعدة على قمع اضـطـرابـات استـمـرّت لأشهر وهزت المؤسّسة الحاكمة بعد إعلان فوز أحمدي نجاد في انتخابات متنازع عليها عام 2009. وبعد 12 عامًا في رئاسة بلدية طهران، عاد إلى معترك السياسة بانتخابه لعضوية البرلمان وتولّيه منصب رئيس البرلمان في عام 2020، ما منحه أحد أهم المناصب في هرم السلطة الإيرانية.

اختيارات صائبة عند البعض وغريبة للبعض الآخر

مع اقتراب كأس العالم، تدخل المنتخبات الكبرى مرحلة جدية من التحضيرات، بين مباريات ودية واختبارات حاسمة، بهدف الوصول إلى أعلى مستوى من الجاهزية. وقد كشفت القوائم الأخيرة عن مزيج من الخبرة والشباب، إلى جانب غيابات وعودات لافتة.

إنكلترا

يستعد منتخب «الأسود الثلاثة» لخوض مواجهتين وديتين أمام اليابان والأوروغواي في النافذة الحالية، واختار المدرب توماس توخيل في حراسة المرمى: هندرسون، بيكفورد، رامسديل، ترافورد، ستيل. وفي الدفاع: بيرن، غيهي، هول، كونسا، ليفرامنتو، ماغواير، أوريلي، وايت، سيبنس، ستونز، تومواري. في الوسط: أندرسون، بيلينغهام، غارنر، هندرسون، ماينوو، رايس، رودجيرز، وارتون. وفي الهجوم: بوين، كالفيرت لوين، فودين، بارنز غوردون، كين، مادويكي، بالمر، راشفورد، ساكا، سولانكي. وشهدت القائمة غياب ترينت ألكسندر أرنولد، مقابل عودة كالفيرت لوين بعد غياب دام خمس سنوات.

إيطاليا

يخوض أبناء العاصمة روما تصفيات مصيرية نحو المونديال، حيث يواجهون أيرلندا الشمالية قبل احتمال لقاء البوسنة والهرسك أو ويلز. واختار المدرب جينارو غاتوزو في حراسة المرمى: كابريلي، كارنسكي، دوناروما، ميريت. في الدفاع: باستوني، بونجورنو، كالافيوري، كامبياسو، كوبولا، ديماركو، غاتي، مانشيني، باليسترا، سكالفيني، سينازولا. في الوسط: باريلا، كريستانتي، فراتيزي، لوكاتيلي، بيزيلي، تونالي. في الهجوم: كييزا، إيسبوزيتو، كين، بوليتانو، راسبادوري، ريتيغوي، سكاماكا. وعرفت القائمة عودة فيديريكو كييزا بعد غياب منذ يورو 2024، إلى جانب الظهور الأول لماركو باليسترا، وعودة سكالفيني وبيزيلي بعد غياب طويل.

إسبانيا

يخوض «لاروخا» مباراتين وديتين أمام مصر وصربيا ضمن تحضيراته. وضمت القائمة في حراسة المرمى: سيمون، رايا، ريميرو، غارسيا. في الدفاع: يورينتي، بورو، لابورت، كوبارسي، هويسن، موسكيرا، كوكوريلا، غيمالدو. في الوسط: رودري، زوبيمندي، بيدري، فورنالس، سوليير، أولمو، فيرمين. في الهجوم: بينو، بايينا، بارينتكسيا، مونيوز، أويارزابال، توريس، إيغليسياس، يامال. وشهدت التشكيلة الاستدعاء الأول لموسكيرا وخوان غارسيا وبارينتكسيا ومونيوز، مقابل غياب ألفارو موراتا.

البرازيل

يستعد راقصو السامبا لمواجهتين وديتين أمام كرواتيا وفرنسا بقيادة المدرب كارلو أنشيلوتي. وضمت القائمة في حراسة المرمى: أليسون، بينتو، إيديرسون. في الدفاع: ساندرو، بريمير، دانيلو، سانتوس، غابرييل، إيبانيز، بيريرا، ماركينيوس، ويسلي. في الوسط: سانتوس، كازيميرو، فابينيو، دانيلو، سافيو. في الهجوم: إندريك، مارتينيلي، تياغو، بيدرو، هنريكي، كونيا، رافينيا، رايان، فينيسيوس جونيور. وغاب نيمار عن القائمة بعد قرار بعدم ضمه، في أبرز مفاجآت التشكيلة.

وبهذه التحضيرات، تقترب المنتخبات الكبرى من رسم ملامحها النهائية قبل خوض غمار كأس العالم، حيث لا مجال للأخطاء في الطريق نحو المجد العالمي.

الأسود الثلاثة

همسات الملاعب

■ ودّع الإسباني كارلوس ألكاراز، المصنف الأول عالميًا، دورة ميامي لماسترز الألف نقطة لكرة المضرب من الدور الثالث، بعد خسارته أمام الأميركي سيباستيان كوردا، وحقق كوردا فوزه الأول على ألكاراز الذي خرج خالي الوفاض مبكرًا للمرة الثانية في ميامي، إذ بعدما تُوّج باللقب عام 2022، خسر مباراته الافتتاحية في الدور الثاني أمام البلجيكي ديفيد غوفين العام الماضي.

■ واصلت البيلاروسية أرينا سابالينكا، المصنفة الأولى عالميًا، مشوارها في الدفاع عن لقب «دورة ميامي المفتوحة للتنس»، بفوز كبير في دور الـ 32 في منافسات فردي السيدات على الأميركية كاتي ماكنالي بنتيجة 6 - 4 و6 - 2، حيث فازت بـ 10 أشواط من آخر 12 شوطًا. وستلعب المصنفة الأولى عالميًا في الدور المقبل ضد الصينية كينوين تشينغ، التي فازت بدورها على المصنفة الـ 15 الأميركية ماديسون كيز بعد مباراة ماراثونية استمرت ساعتين و17 دقيقة.

■ أعلن نادي ويمبلدون عن خطوة جديدة في مسار تطوير التحكيم، باعتماد تقنية المراجعة بالفيديو (VAR) في النسخة المقبلة من البطولة. وأوضح نادي عموم إنكلترا للتنس والكروكيه أن هذه التقنية ستُستخدم في حالات محددة، مثل ارتداد الكرة مرتين، والضربات الخاطئة، ولمس الكرة، سواء أثناء النقطة أو فور إيقاف اللعب أو حتى بعد انتهائها في بعض الحالات. كما ستتيح للاعبين إمكانية الطعن في بعض القرارات، ما يعزز مبدأ العدالة ويواكب التطور التكنولوجي في الرياضة.

■ فرض لاعب نادي برشلونة الإسباني فيرمين لوبيز نفسه بقوة على ساحة دوري أبطال أوروبا، بعدما تفوق رقميًا على النجم الكرواتي لوكا مودريتش، بوصوله إلى 9 أهداف في المسابقة خلال 28 مباراة فقط. وبهذا الإنجاز، لم يكتفِ لوبيز بمعادلة رصيد مودريتش التهديفي، بل تجاوزه من حيث الفعالية والسرعة، إذ احتاج إلى 114 مباراة أقل لتحقيق نفس العدد من الأهداف، مقارنة بـ 142 مباراة خاضها قائد ريال مدريد.

■ تعاقد الاتحاد العُماني لكرة القدم مع المدرب المغربي طارق السكتيوي لقيادة المنتخب. وسبق للسكتيوي أن تُوّج بلقب كأس العرش مع نادي المغرب الفاسي، كما حقق كأس الكونفدرالية الأفريقية 2020 مع نهضة بركان، إضافة إلى قيادته المنتخب الأولمبي المغربي للتتويج ببرونزية أولمبياد باريس 2024. كما قاد منتخب المغرب للتتويج بكأس العرب 2025.

العراق يبدأ التحضير الحاسم في مونتيري

منتخب العراق

باشر المنتخب العراقي، أولى حصصه التدريبية في مدينة مونتيري المكسيكية، ضمن استعداداته لخوض مباراة الملحق المؤهل إلى نهائيات كأس العالم 2026.

وكانت بعثة «أسود الرافدين» قد وصلت إلى المكسيك، قبل أكثر من أسبوع على المواجهة المرتقبة في 31 آذار، حيث سيلاقي المنتخب العراقي الفائز من لقاء بوليفيا وسورينام.

وفي سياق متصل، كان مدرّب المنتخب، الأسترالي جراهام أرنولد، قد طالب في وقت سابق بتأجيل مباراة الملحق، على خلفية الاضطرابات التي تشهدها حركة السفر نتيجة التوترات القائمة في منطقة الشرق الأوسط. كما أشار إلى أن الاعتماد على لاعبين محترفين خارج العراق فقط قد ينعكس سلبًا على حظوظ الفريق في بلوغ المونديال، للمرة الأولى منذ عام 1986.

ومن المنتظر أن تجمع مواجهة نصف نهائي الملحق الدولي بين بوليفيا وسورينام يوم الخميس المقبل في مونتيري، لتحديد الطرف الذي سيواجه العراق في المباراة النهائية بعد خمسة أيام.

يُذكر أن نهائيات كأس العالم 2026 ستقام في كلّ من الولايات المتحدة والمكسيك وكندا، خلال الفترة الممتدّة من 11 حزيران إلى 19 تموز.

جمعية عمومية للنادي اللبناني للسيارات والسياحة
يدعو النادي اللبناني للسيارات والسياحة اعضاءه، الذين سددوا اشتراكاتهم، الى حضور الجمعية العمومية العادية السنوية التي ستنعقد عند الساعة الثانية من بعد ظهر السبت الواقع فيه ١٨ نيسان ٢٠٢٦ في مقر النادي بالكسليك لتلاوة التقريرين الاداري من قبل الامين العام والمالي من قبل امين المال واقرارهما وابراء ذمة مجلس الادارة والمصادقة على موازنة العام ٢٠٢٦
مجلس الادارة

40 لقبًا... وغواردیولا لا یزال یسبق اللعبة نفسها

في موسم يواصل فيه فرض حضوره محليًا رغم تعثره أوروبيًا، جدّد المدرب الإسباني بيب غواردیولا تأكيد قيمته الفنية العالية، بعدما قاد مانشستر سيتي إلى التتويج بلقب كأس رابطة الأندية الإنكليزية (كاراباو) لموسم 2025-2026، مضيفًا إنجازًا جديدًا إلى مسيرة حافلة بالنجاحات.

هذا اللقب لم يكن عاديًا في سجل غواردیولا، إذ رفع رصيده إلى خمسة ألقاب في البطولة، ليصبح المدرب الأكثر تتويجًا بكأس الرابطة الإنكليزية، متفوقًا على أسماء تاريخية مثل براين كلوف وأليكس فيرغسون وجوزيه مورينيو (4 ألقاب لكل منهم)، إضافة إلى بوب بايزلي وجورج غراهام (3 ألقاب).

بيب غواردیولا خلال تتويج فريقه بكأس رابطة الأندية الإنكليزية

وبهذا التتويج، بلغ غواردیولا لقبه الأربعين في مسيرته التدريبية، وهي حصيلة موزعة بدقة على مختلف البطولات: 6 ألقاب في الدوري الإنكليزي الممتاز، 5 ألقاب في كأس الرابطة، 4 ألقاب في كأس العالم للأندية، 4 ألقاب في السوبر الأوروبي، 3 ألقاب في دوري أبطال أوروبا، 3 ألقاب في الدوري الإسباني، 3 ألقاب في الدوري الألماني، 3 ألقاب في كأس السوبر الإسباني، 3 ألقاب في الدرع الخيرية (كوميونيتي شيلد)، لقبان في كأس ملك إسبانيا، لقبان في كأس ألمانيا، ولقبان في كأس الاتحاد الإنكليزي.

وعلى مستوى مانشستر سيتي، رفع المدرب الإسباني رصيده إلى 19 لقبًا مع الفريق، في حقبة تُعد الأنجح في تاريخ النادي، وتعكس الاستقرار الفني والتطور الكبير الذي شهده تحت قيادته.

أما في سياق الموسم الحالي، فقد ضمن مانشستر سيتي أول ألقابه، مع استمرار المنافسة على أكثر من جبهة، إذ يحتل المركز الثاني في الدوري الإنكليزي الممتاز، وبلغ ربع نهائي كأس الاتحاد الإنكليزي، ما يبقيه في سباق تحقيق الثلاثية المحلية، في حين خرج من ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا، ليغلق باب المنافسة على الرباعية هذا الموسم.

بهذا المشهد، يواصل غواردیولا ترسيخ مكانته كأحد أبرز المدربين في تاريخ كرة القدم، ليس فقط عبر عدد الألقاب، بل من خلال قدرته المستمرة على الحفاظ على التوازن بين المنافسة والتجدد، وقيادة فريقه لتحقيق النجاح في مختلف الظروف.

لوكا يكتب اسمه في تاريخ الدوري... إنجاز غير مسبوق

لاعب لوس أنجلوس ليكرز لوكا دونتشيتش

يواصل لوكا دونتشيتش كتابة التاريخ في دوري الـ NBA، وهذه المرة بقميص لوس أنجلوس ليكرز، بعدما أصبح أول لاعب في تاريخ الدوري يسجّل 30 نقطة أو أكثر خلال 9 انتصارات متتالية لفريقه.

إنجاز لا يعكس فقط قدراته التهديفية الخارقة، بل يبرز أيضًا تأثيره المباشر على نتائج الفريق، حيث تحوّل إلى المحرّك الأساسي لسلسلة انتصارات الليكرز الأخيرة.

ويقدّم دونتشيتش موسمًا استثنائيًا حتى الآن، بمعدّل يقارب 34 نقطة في المباراة، إلى جانب 10 تمريرات حاسمة و9 متابعات، في أداء متكامل يجمع بين التسجيل وصناعة اللعب والسيطرة على إيقاع المباريات، ما يضعه ضمن أبرز المرشحين لجائزة أفضل لاعب في الدوري هذا الموسم.

ما يقدّمه لوكا اليوم هو مزيج من الموهبة والقيادة، مدعومًا بفريق يعرف كيف يكمّل هذا النجم.

وفي مدينة مثل لوس أنجلوس، حيث لا مكان إلا للعظمة... يبدو أن الليكرز وجدوا نجمهم القادم لقيادة المرحلة الجديدة.

إعداد : أنطوان حمد

الكلمات المتقاطعة

	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2	■								
3					■				
4				■			■		
5						■			
6					■				
7	■			■					
8						■			
9	■								

أفقيا:

1 - إحدى محافظات مصر.
2 - بلدة لبنانية في قضاء المتن.
3 - شره ذو شهوة لا تقاوم - شجر طيّب الرّائحة.
4 - للتفسير - إله مصري - ضحك ضحكة خفيفة.
5 - رهو وجمال - جريرة في الملبين.
6 - يلطخ بمكروه - مدينة المانية مسقط راس العالم الميرياني اينشتاين.
7 - من آلات الحدادين - متشابهان.
8 - ريح طيبة - وصمة وعيب.
9 - بلدة لبنانية في قضاء بنت جبيل - أداه نصب.

عموديا :

1 - صحابي وقائد عسكري عربي وهو اخو الخليفة عثمان بن عفان ووالي مصر في عهد خلافته وهو فاتح إفريقية وهزم الروم في معركة ذات الصواري.
2 - فيلم للمطربة العربية ورده.
3 - كان أغبر ضاربًا إلى سواد أو كمرة - حسن المظهر وتناسق الهيئة وتنظيم الملابس وأناقتها
4 - للنفي - خاصته بالأجنبية.
5 - يمازح - سرق وخطف بخفّة يد ورشاقة.
6 - فوق - متشابهان.
7 - قبيلة عربية.
8 - شاعر لبناني راحل.
9 - قبيح المنظر.

سودوكو

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3) ، كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

1	4							3
8		9			3	6		
6			4					
	2	8		3				5
			8		5			
4				6		3	8	
					2			6
		6	1			7		4
3							5	1

حلول العدد السابق

أفقيا: 1 - وفاء طربيه - 2 - ارل - بارون - 3 - دنمر - هادر - 4 - يكرسان - عي - 5 - اود - لهو - 6 - لبنان - شقا - 7 - داود بركات - 8 - يشبكون - لي - 9 - رال - تاسيس.

عموديا: 1 - وادي الدير - 2 - مرنكو باشا - 3 - الفرد نوبل - 4 - رس - أدك - 5 - طب - النبوت - 6 - راهنه - رنا - 7 - برأ - وشك - 8 - يودع - هالي - 9 - هنري ماتيس.

6	1	3	5	9	8	2	4	7
8	7	2	3	4	6	1	5	9
4	5	9	2	7	1	3	6	8
7	6	5	1	2	4	9	8	3
9	3	1	6	8	7	5	2	4
2	8	4	9	3	5	7	1	6
5	2	8	7	6	9	4	3	1
3	4	7	8	1	2	6	9	5
1	9	6	4	5	3	8	7	2

الفن بعد الحروب: محاولة لفهم عالم تغيَّر

يصعب النظر إلى فن القرن العشرين بوصفه مجرّد تطوُّر في الأساليب أو الأذواق، فخلْفَ الألوان والخطوط والقصائد تقف تجربة قاسية أعادت تشكيل نظرة الإنسان إلى نفسه والعالم. لم تكن الحروب الكبرى مجرّد أحداثٍ سياسية، بل زلازل إنسانية امتدّ أثرها إلى أعمق مناطق الإحساس، ومعها تغيّر الفن، لا كخيار جماليّ بل كاستجابة ضرورية لِما لم يعد يمكن تجاهله. حين تدخل الحرب حياة الفنان، لا تترك له مساحة للبراءة القديمة، والعالم الذي كان قابلًا للفهم والتنظيم يصبح مشوّشًا ومكسورًا. تفقدُ الصُّور المألوفة معناها، واللغة نفسها تبدو أحيانًا عاجزة. في هذا السياق، لا يبقى الفن بحثًا عن الجمال بقدر ما يصير محاولة للفهم، أو حتى وسيلة للبقاء. ولا يعود السؤال كيف نرسم، بل لماذا نرسم أصلًا وماذا يمكن أن يُقال بعد كلّ هذا الخراب.

أوتو ديكس وأجساد مشوّهة

ريتا عازار

كانت الحرب العالمية الأولى لحظة حاسمة. في بدايتها، انجذب بعض الفنانين إلى خطاب الحماسة، مثل كثيرين من أبناء جيلهم. كان هناك إحساس غامض بأن الحرب قد تكون اختبارًا أو بداية جديدة. لكن هذا الوهم انهار سريعًا أمام واقع الخنادق، الطين، البرد، الانتظار الطويل، والانفجارات التي لا تنتهي. لم يعد هناك مجال للأفكار المجرّدة عندما أصبح الجسد نفسه مهدّدًا في كل لحظة. عاد كثيرون من الجبهة وهم يحملون صدمة لم تكن لها لغة جاهزة.

شهادة الرسم

تعلّم الفنان الألماني Otto Dix الذي وُلد عام 1891، الرسم في وقت كان فيه الفن التعبيري ينتشر في ألمانيا. عندما بدأت الحرب، تطوَّعَ للقتال مثل كثيرين من شباب جيله الذين ظنوا أنهم يشاركون في لحظة مصيرية لبلادهم. لم يبحث عن رمزية مُعقدة ولا عن بطولات زائفة. كان يسجّل ما يراه بعين مفتوحة على القسوة: وجوه مرهقة، أجساد مشوهة، أرض تحوّلت إلى مساحة للموت. لم تكن دقته مجرّد مهارة تقنية، بل موقفًا أخلاقيًا. كأنه يرفض أن يسمح للنسيان بأن يُجمِّل ما حدث. في أعماله، يُواجه المُشاهد الحقيقة دون وسيط، وهذا ما يجعل النظر إليها تجربة غير مريحة، لكنها ضرورية. هذا الإصرار على المواجهة يضع المتلقي في موقع الشاهد، لا المتفرّج.

تتحوّل تجربة الحرب إلى تأمُّل طويل في الشجاعة والخسارة

لغة جديدة

على نحو مختلف، حاول الشاعر الفرنسيّ Guillaume Apollinaire إيجاد لغة تحتمل هذا العالم المتغيّر. قبل الحرب كان أبولينير معروفًا في الأوساط الفنية في باريس، وكان صديقًا لعدد من الرسّامين التكعيبيّين، وكتب نقدًا فنيًا، وجرّب أشكالًا جديدة في الشعر. وعندما بدأت الحرب قرر الانضمام إلى الجيش الفرنسي، وكان لهذا القرار معنى خاصًا بالنسبة إليه، لأنه وُلد خارج فرنسا وكان يشعر بالحاجة إلى إثبات انتمائه إليها. بعد إصابته في الجبهة، كتب قصائد توزعت كلماتها على الصفحة في أشكال غير مألوفة عُرفت بال «كاليغرام». قد تبدو هذه القصائد خفيفة للوهلة الأولى، لكنها في العمق تعكس تفكُّك التجربة نفسها. العالم لم يعد خطيًّا، بل متشظيًا وسريعًا مثل الطائرات والانفجارات. ومع ذلك، بقي في شعره خيطٌ رفيع من الرقة، كأنه يصرّ على الاحتفاظ بإنسانيّته وسط الفوضى، وكأن الشكل الجديد للشعر لم يكن زينة بصريّة بل محاولة لإيجاد نظام داخل الفوضى.

أوين بالزي العسكري

الخيال كذاكرة

أحيانًا يظهر أثرُ الحرب في أماكن غير متوقعة. فالكاتب البريطاني J.R.R. Tolkien قبل أن يصبح مؤلّف «سيّد الخواتم»، خدم كضابط في «معركة السوم» عام 1916. لم يكتب عن الخنادق بشكل مباشر، لكنه حملها معه إلى عالمه الخياليّ. في قصصه أراضٍ مدمَّرة، رحلات شاقة، وصداقة تتشكل تحت ضغط الخطر. الشرّ ليس مجرّد قوة خارجية، إنه تهديد مستمر يمكن أن يفسد كل شيء. هكذا تتحوّل تجربة الحرب إلى تأمُّل طويل في الشجاعة والخسارة وحدود القوة. حتى فكرة الحلقة التي تفسد من يحملها يمكن قراءتها كصدى لفكرة السلطة حين تنفلت من الضوابط.

الأرض الجريحة

بالنسبة للرسّام البريطاني Paul Nash، قبل الحرب كان يرسم مناظر هادئة من الريف، لكن كلّ شيء تغيّر عندما وصل إلى الجبهة. ففي عام 1917 أُرسل إلى فلاندر وهناك رأى أرضًا فقدت ملامحها. لم تكن المأساة في الجنود فقط بل في الأرض نفسها، فالطبيعة التي رسمها قبل الحرب بهدوء تحوّلت إلى مشهد غريب ومجروح: أشجار مكسورة، تربة مثقوبة، أفق يبدو بلا حياة. في لوحاته، لا نرى المعركة، بل نتيجتها الصامتة. كأن المكان يحتفظ بذاكرة الألم حتى بعد توقف القتال، هذا التحوُّل يكشف كيف يمكن للحرب أن تُغيّر حتى علاقة المرء بالطبيعة، فتجعلها شاهدًا لا يقلّ ألمًا عن الإنسان.

الشِعر البريطاني قدّم شهادات قوية عن الحرب

جرح وألم

أما الفنان الألماني Ernst Ludwig Kirchner، فقد عبّر عن الحرب كجرح داخلي. في لوحته الشهيرة التي يصوّر فيها نفسه بزيّ جنديّ، تظهر يده مبتورة. هذا البتر لم يكن واقعًا بل خوفًا. خوف من فقدان القدرة على الرسم، أي فقدان الذات. هنا تصبح الحرب تهديدًا للهوية نفسها، لا للجسد فقط. القلق الذي يحمله العمل يتجاوز لحظة الحرب ليطرح سؤالًا أوسع عن معنى أن يبقى الإنسان نفسه تحت الضغط.

بعيدًا من الجبهة، كان هناك ألمٌ آخر لا يقلّ قسوة، فالفنانة الألمانية Käthe Kollwitz لم ترسم المعارك، بل رسمت ما تتركه وراءها. فقدان ابنها دفعها إلى تصوير حزن الأمهات بصمت ثقيل، وجوه منحنية، أجساد متقاربة كأنها تبحث عن عزاء لا يأتي. ليس في أعمالها صراخ بل ثقل إنساني يصعب تجاهله. هذا الصمت بالذات يمنح أعمالها قوة مضاعفة، لأنه يترك للمشاهد مساحة ليشعر، بدل أن يُملى عليه ما يشعر به.

صوت الشِعر

الشِعر البريطاني قدّم أيضًا شهادات قوية عن الحرب، ومن أبرزها قصائد Wilfred Owen الذي قاتل في الخنادق منذ عام 1916، وترك فيه ما رآه أثرًا نفسيًا عميقًا. في قصائده رفض اللغة البطولية التي كانت شائعة في بداية الحرب، كتب عن الجنود المتعبين، وعن الخوف من هجمات الغاز، وعن عبثية بعض المعارك. بالنسبة له كان على الشِعر أن يكشف الحقيقة وأن يُظهر شفقة الحرب لا مجدها. قُتل أوين في تشرين الثاني 1918، قبل أيام قليلة من نهاية الحرب. لذلك تبدو قصائده اليوم كأنها صوت جيل كامل عرف قسوة الحرب في وقت مبكّر جدًا.

ذاكرة مستمرة

المشترك بين هذه التجارب ليس الأسلوب ولا الموضوع، بل الإحساس بأن الفن لم يعد قادرًا على تجاهل الواقع. ولم يعد ممكنًا الاكتفاء بالجمال كغاية. كان على الفنان أن يقرّر كيف ينظر إلى ما حدث، وكيف ينقله للآخرين. البعض اختار المواجهة المباشرة، وآخرون لجأوا إلى الرمز أو الخيال، لكن الدافع كان واحدًا: محاولة إعطاء شكل لتجربة تهدّد بأن تبقى بلا معنى. في النهاية، لا يخرج الفن من الحرب سليمًا، كما لا يخرج الإنسان نفسه. لكنه، رغم ذلك، يستمرّ لا ليجمّل ما حدث، بل ليحفظه من النسيان، وليترك أثرًا يقول إن هذه التجارب، بكل ما فيها من ألم، كانت حقيقية. وربما في هذا الإصرار على التذكُّر، تكمن بداية معنى لا يكتمل، لكنه يظل ضروريًا.

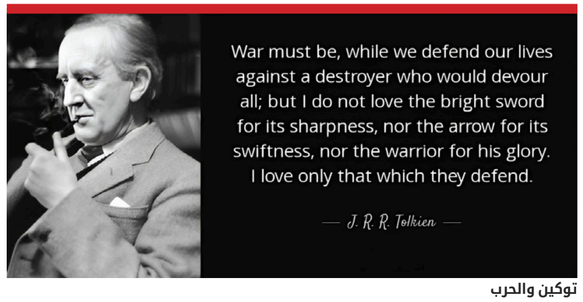

توكين والحرب

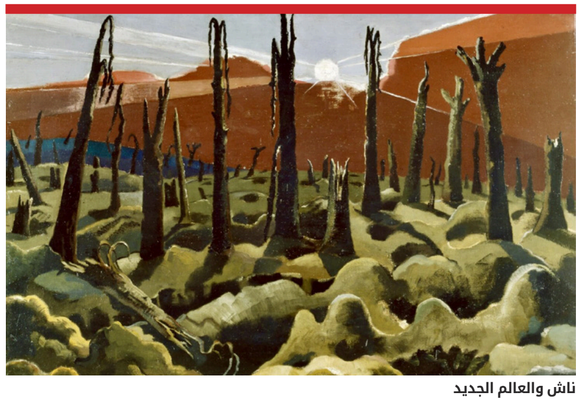
ناش والعالم الجديد

الحرب تؤجّل «شربل»

أعلنت شركة «NMPRO» للإنتاج الفني عن قرارها تأجيل إطلاق وعرض فيلم «شربل» والذي يتناول سيرة القديس شربل، نتيجة الظروف الصعبة التي تمرّ بها المنطقة. وجاء في بيان الشركة أن موعدًا جديدًا لعرض الفيلم في صالات السينما اللبنانية والعالمية سيُحدّد فور انتهاء هذه المرحلة الصعبة.

شركة «NMPRO» لصاحبها المنتج والمخرج نديم مهنا، كانت قد أطلقت الإعلان الترويجي الرسميّ للفيلم، وكشفت عن الملصق الرسمي للعمل الذي كان من المقرّر إطلاقه خلال عرض كبير في «mtv» منتصف هذا الشهر.

إشارة إلى أن الفيلم يتناول سيرة القدّيس شربل مخلوف منذ طفولته وصولًا إلى مرحلة الشباب، متوقفًا عند محطات مفصليّة في مسيرته الروحية والإنسانية والعلاقات التي شكّلت جزءًا من رحلته مع الإيمان والزهد. ويشارك في بطولته: جيري غزال في دَور شربل الشاب، الأب روكز الحاج في دَور شربل المتقدّم في السن، إلى جانب الممثلين كارول الحاج، يوسف حداد، نيكولا دانيال، أليكو داوود، رندة كعدي، جوزيف خوري، لوكاس كفوري، يارا زخور، أسعد حداد، أسعد رشدان، جان قسّيس، سليم حلال، جوزيف ساسين، سمير عبود، عصام الأشقر، أنطوان كرم، ميشال أضياشي، كميل يوسف، نزيه يوسف، نجيب أبي نادر، كريستا بصبيص، سينتيا موسى، أدون خوري، جو رميا، طوني المعلوف وميرانا النعيمي.

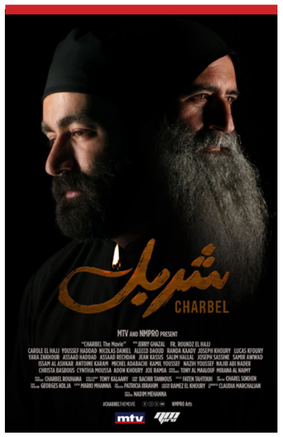

ملصق الفيلم

ميشال حوراني في مسلسل معرّب

ميشال حوراني

بعد النجاح الذي حققه الممثل ميشال حوراني في مسلسل «المحافظة 15» الذي عرضته قناة «mtv» خلال شهر رمضان المبارك، جرى التعاقد مع حوراني لينضمّ إلى ممثلي المسلسل التركي المُعَرَّب «أنت أطرق بابي» الذي يُصوَّر في تركيا. ويضمّ العمل الممثلين هيا مرعشلي، ريتا حرب، أنس طيّارة، ديمة الجندي، وغيرهم من الممثلين اللبنانيّين والسوريّين.

حوراني يُطلّ في منتصف أحداث المسلسل في ثنائيّة مع إحدى شخصيات القصة من خلال خطّ دراميّ يجمعهما. وكان ميشال حوراني قدّم شخصية طلال في مسلسل «المحافظة 15»، مقدّمًا أداءً قويًا وعميقًا أكّد من جديد مدى قدرته واحترافيّته وإبداعه مُرسّخًا موقعه كأحد أبرز نجوم جيله.

جاك مارون يُطلق «الوحش» مجدّدًا

نشر المُخرج جاك مارون عبر مواقع التواصل ملصق مسرحيّته الجديدة «الوحش» من بطولة الممثّلين كارول عبّود ودوري السمراني. المسرحيّة التي من المرتقب عرضها ابتداءً من 21 أيار المقبل على «مسرح المونو» في الأشرفية، عرّبتها أرزة خضر عن مسرحيّة «Danny and the Deep Blue Sea» للكاتب الأميركي John Patrick Shanley، ويجسّد فيها عبّود والسمراني دورَي داني وبيرتا اللذَين يطرحان فيها قضايا مجتمعيّة وما تؤدي إليه من مشكلات وتبعات نفسيّة واجتماعيّة عليهما وعلى المحيط.

المُخرج جاك مارون الذي يشارك حاليًا ممثّلًا في عروض مسرحية «Mensonge Blanc» للكاتب ألكسندر نجّار والمخرجة لينا أبيض على «مسرح المونو» أيضًا، سبق أن قدّم عددًا من عروض مسرحيّة «الوحش» سنة 2019 في «محترف الممثلين اللبنانيين» الذي يديره، قبل أن تتدهور أوضاع البلد في تلك السنة وينقطع مسار العروض الذي كان مقرّرًا آنذاك للعمل المسرحي.

ملصق المسرحية

فرنسا ودّعت الكوميدي برونو سالومون

صورة برونو سالومون تتقدّم موكب جنازته (أ.ف.ب.)

أقيمت في فرنسا أمس، جنازة الممثل الفرنسي برونو سالومون في «كنيسة سانت-آن دي بولانجي» بمدينة جونفيل-لو-فون بضواحي باريس، حضرتها عائلته وأصدقاؤه وزملاء له. سالومون الذي توفي عن 55 عامًا بعد صراع مع مرض السرطان، عرفه الجمهور من خلال أدواره الكوميدية في مسلسلات وأفلام مثل «Fais pas ci, fais pas ça» و«Brice de Nice».

الصلاة أقيمت في الكنيسة صباح الإثنين، قبل أن يتّجه موكب الجنازة نحو مدافن المدينة. وكان من بين الحضور أقرباؤه، بمن فيهم زوجته الممثلة أودري التي حاولت إخفاء دموعها خلف نظارة داكنة، وصديقه المقرّب جان دوجاردان الذي قدّم تحيّة مؤثرة للراحل قائلًا: «اليوم، لا نريد أن نقول لك وداعًا، لكننا سنقول لك شكرًا. شكرًا على صلابتك في الصداقة التي لم تتأثر أبدًا. شكرًا لأنك علّمتنا ألا نخاف من قول «أحبّك». شكرًا على درس الشجاعة وروح الدعابة لديك، سلاحك الأخير حتى نهاية المعركة».

وكان سالومون بدأ مسيرته التمثيليّة ككوميديّ، خصوصًا ضمن فرقة «Nous Ç nous» التي أنتسبها مع جان دوجاردان، بعد أن التقيا في المسرح - المقهى «Le Carré Blanc» في باريس منتصف التسعينات. كما شاركا في فيلم «Brice de Nice» بجزءَيْه عامَي 2005 و2016، في أدوار كوميدية لشخصيتَيّ راكبَي أمواج.

وأثار إعلان وفاة الممثّل الفرنسي في 15 آذار الجاري، موجة من التكريم من قبل مشاهير السينما والتلفزيون، وكذلك من الجمهور عبر وسائل التواصل. كما أوضحت أسرته في بيان أن الكنيسة والمدفن كانا مفتوحَين «لكل من يرغب في تقديم التحية الأخيرة لبرونو».

حظـــك اليـــوم

الحمل 21 آذار - 19 نيسان
تبادر إلى تأسيس مشروعك الخاص والذي سيعود عليك بالربح الكبير. الحبيب بحاجة ماسّة لأن يسمع منك بعض كلمات التشجيع.

الثور 20 نيسان - 20 أيار
لا تدع الأحداث المزعجة تحبط عزيمتك. لا تكن قاسيًا في انتقادك من تحب فصراحتك الزائدة قد تؤثر سلبيًا على العلاقة.

الجوزاء 21 أيار - 20 حزيران
تعتمد على زملاء العمل وتعمل ضمن المجموعة. يجمعك موعد رومانسي مع الحبيب يشعرك بالفرح والبهجة.

السرطان 21 حزيران - 22 تموز
أنت مشتت الذهن مؤخرًا فتفكيرك كلّه منشغل في تأمين مستقبلك. مؤخرًا تشعر بالوحدة وتبحث عن نصف الآخر.

الأسد 23 تموز - 22 آب
تحدث تغيّرات كثيرة في عملك فلا تحزن لأنك ستدخل تجربة ممتازة وستثبت جدارتك. تستمتع اليوم بنظرات الإعجاب من المحيط.

العذراء 23 آب - 22 أيلول
تشعر اليوم بنشاط في تنفيذ أعمالك خاصةً الإدارية منها. لا تكن قاسيًا مع من تحب وحاول أن تكون أكثر ودًّا وتفهّمًا.

الميزان 23 أيلول - 23 تشرين الأول
حاول أن تجد المسار المهني الذي تريده فعلًا وتستمتع بإنجازه. لا أحد يحب ويقدّر الحبيب أكثر منك ولكنه عنيد جدًا.

العقرب 24 تشرين الأول - 21 تشرين الثاني
مشكلة مفاجئة تطرأ اليوم داخل العمل وتحلّها أقرب إلى المساء. تتجرّأ على خطوة يرفضها الكثيرون لكنك مقتنع بها.

القوس 22 تشرين الثاني-21 كانون الأول
اهتم أكثر ببناء علاقات جيدة داخل العمل لتوصلك إلى ما تتمناه. تشعر بفرح لا يوصف وذلك لمجرّد وجودك بقرب الحبيب.

الجدي 22 كانون الأول - 19 كانون الثاني
إن طموحاتك أكبر من الموقع الذي أنت فيه فلا تقبل بالأقلّ. لا تتجح في التأقلم مع التغيّرات التي تحصل في العلاقة.

الدلو 20 كانون الثاني - 18 شباط
ستكون الفرصة اليوم متاحة أمامك وأكثر حظًا لتثبت جدارتك. لا تتباطأ بل خذ زمام المبادرة بنفسك.

الحوت 19 شباط - 20 آذار
لديك منافس قوي على المنصب أو المركز الذي تشغله حاليًا. لا تجادل الحبيب على أمور ثانوية وغير مهمة فقط لإثبات ذاتك.

نداء الوطن
العدد **1826** | السنة السابعة | **الثلثاء** 24 آذار 2026

عماد موسى

قبلان يوزع البقلاوة

إحدى عشرة كلمة «انتصار» و «نصر» و «منتصر» و «انتصارات» وردت في «رسالة وطنية» وجّهها المفتي الشيخ أحمد قبلان لمن يُطربه سماع حكواتية الملاحم والأساطير.

ما هي المؤشرات التي دفعت سماحته إلى القول إن «أهم انتصار وطني يفوق أي انتصار سابق على الإطلاق»؟ أحرّرت ميليشيا إيران في لبنان شبعا وتلال كفرشوبا وأكملت مسيرة الجهاد صوب القدس، ولم نُعلَم، كمواطنين، بعد بما أُنجز؟

إنها «لحظة انتصار وصمود لا شبيه لها من قبل» شعر بها شيخنا والفتى فيما الجسور في الجنوب تتهاوى والضحايا يتساقطون بالمئات مقابل 15 قتيلًا إسرائيليًا سقطوا بصواريخ فاتح وفادي وسجيل وعماد المنطلقة من منصات الجمهوريتين الإسلاميتين في لبنان وإيران!

بالله عليك يا شيخ. يناشدك اللبنانيون أن تتوجه اليوم قبل الغد إلى بعبدا. أدخل على مجلس الوزراء وأبلغ الرئيس جوزاف عون والحكومة اللبنانية كيف يمكن الاستفادة «من أعظم نصر وأهم لحظة تاريخية سيادية للبنان» قبل الرسالة الوطنية سبق للشيخ أن شجع، في خطبة العيد، السلطة اللبنانية على التمرد على واشنطن والذهاب نحو خيارات شرقية صينية وروسية وإيرانية تعيد تعويم لبنان وتعمل على إنقاذه. ما هذه الفكرة الخلّاقة يا شيخ! أشد على يدكم وأدعو الرئيس نوّاف سلام إلى أن يضع هذه الفكرة موضع التنفيذ ويرسل يوسف رجّي غدًا الأربعاء أو الخميس على أبعد تقدير إلى طهران للقاء عباس عراقجي ووضع أطر عملية للتوجه شرقًا فيما يتكفل نواف سلام بلقاء شي جينغ بينغ.

بفعل ما تحقق من انتصارات ملحمية صرنا، نحن الشعب الواحد والمقاومة الأسطورية والدولة القوية، في موقع القادر على فرض شروط مذلّة على العدو شبه المنهار. إنها لحظة لا تتكرر لتحقيق كل مطالبنا دفعة واحدة وإنجاز تسوية بشروطنا تتضمن إرغام العدو على دفع تعويضات عاجلة لإعادة إعمار البيوت التي تهدّمت، لتعود أحسن مما كانت عليه.

صار الانتصار وراءنا. هذا ما يستنتجه العقل البشري من رسالة قبلان لكن ما يقلق بال الشيخ «أن البلد غارق بالجريمة والطغيان المالي النقدي والفساد الشامل والفقر العابر، وأن المخدرات والدعارة والشذوذ الجنسي والجرائم المالية والجنائية تجتاح كل محافظاته؟» كلها تنحلّ شيخنا ما «تهكل هم». المهم هو شعور أبناء الأشرفية وكسروان والكورة وزغرتا وبكفيا بالفخر لشملكم الروم والموارنة في قطف ثمار الانتصار ذلك أن «لا أُم أصيلة لهذا الانتصار العزيز إلا الشراكة الأبدية بين المسيحية والإسلام». يقبرني ربّك.

بعدما فرغت من قراءة رسالة قبلان «الوطنية» وخطبته العصماء شعرت بنخوة إبن عشرين. قمت من سريري وطلبت «تاكسي» لإيصالي إلى الحدود، لا كي أشارك بالحرب بل لأحتفل بالنصر. حتما سأجد المفتي قبلان يجول هناك موزعًا البقلاوة في قرى الحافة. فـ «لألحّق حالي» بقطعة زنود الست.

الزوار يستمتعون بانطلاق موسم الكرز في حدائق «كيو» الملكية (لندن- رويترز)

الموت يطارد مليار إنسان

كشفت دراسة حديثة عن أرقام صادمة لضحايا التغير المناخي، محذرةً من وفاة ما يقرب من مليار شخص بحلول عام 2050، إذا لم تُتخذ إجراءات فورية وجذرية للحد من الانبعاثات الكربونية.

وتستند الدراسة إلى «قاعدة الألف طن»، التي تشير إلى أن كل ألف طن من الكربون يتم حرقه يؤدي إلى وفاة شخص واحد بشكل غير مباشر. وحذر الباحثون من أن استمرار الاعتماد على الوقود الأحفوري سيؤدي إلى كوارث بيئية ومجاعة واسعة النطاق، مؤكدين أن الفئات الأكثر فقرًا في العالم ستدفع الثمن الأكبر رغم مساهمتها المحدودة في التلوث.

وشدد الخبراء على ضرورة الانتقال السريع نحو الطاقة المتجددة، معتبرين أن الأرقام المتوقعة تمثل حكم إعدام لمستقبل الأجيال المقبلة ما لم يتحرك المجتمع الدولي بجدية لوقف هذا التدهور المناخي المتسارع.

صور من القرن الـ19 تعود للحياة

في رحلة عبر الزمن، نجحت تقنيات الذكاء الاصطناعي المتطورة في إعادة إحياء مجموعة مذهلة من الصور التاريخية التي التُقطت في أقدم ستوديو تصوير فوتوغرافي في العالم.

خضعت الصور التي تعود إلى القرن التاسع عشر لعمليات ترميم وتلوين دقيقة بفضل التكنولوجيا الحديثة، مما أضفى عليها واقعية مدهشة جعلتها تبدو وكأنها التُقطت بالأمس. وتعكس هذه المجموعة النادرة تفاصيل الحياة اليومية، والشخصيات بملابسها التقليدية، وتعابير الوجوه التي كانت باهتة وخلف ضباب الزمن، قبل أن يتدخل الذكاء الاصطناعي لإعادة تصحيح الإضاءة وإبراز الملامح بدقة فائقة. وأكد الخبراء أن هذا التحول لا يعد مجرد تحسين بصري، بل هو جسر يربط الأجيال الحالية بجذورها التاريخية، موضحين أن دمج التكنولوجيا بالفن الفوتوغرافي القديم يفتح آفاقًا واسعة للحفاظ على الأرشيف الإنساني من الاندثار، ويمنحنا فرصة لرؤية الماضي بعيون معاصرة.

خنزير يتحدث مع صاحبته

استطاع الخنزير «ميرلين» أن يقتنص لقبًا رسميًا في موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية، بوصفه الخنزير الأكثر متابعة على منصة «إنستغرام» عالميًا. وبفضل محتواه الذكي والظريف، نجح هذا الحيوان الأليف في استقطاب أكثر من 1.1 مليون متابع، محطمًا بذلك كافة الأرقام السابقة لأبناء فصيلته على منصات التواصل الاجتماعي.

ويعود سر شهرة النجم المليوني، وهو من نوع الخنزير الفيتنامي المصغر، إلى قدرته المذهلة على «التحدث» مع صاحبته، باستخدام لوحة مفاتيح صوتية مبرمجة. ومن خلال الضغط على أزرار محددة، يعبر هذا الكائن الذكي عن مشاعره واحتياجاته، مثل طلب الطعام أو الخروج للنزهة، مما جعله ظاهرة رقمية تلهم الملايين حول العالم.

وأوضحت موسوعة غينيس أن «ميرلين» لم يعد مجرد حيوان مشهور، بل أصبح رمزًا لإثبات القدرات الإدراكية العالية التي تتمتع بها هذه الكائنات عند تدريبها بذكاء وصبر.

نداء الوطن
تصدر عن Lebanese Media Production s.a.l
الناشر **ميشال المر** | شريك **عمر حرفوش** | رئيس التحرير **أمجد اسكندر** | المدير المسؤول **جورج برباري** - **للاشتراكات الاتصال** 03 983354 - **للإعلانات** advertising@mtv.com.lb - T +961 4 444 000 - Ext 700
Beirut Media Zone - Studiovision Bldg #2 - Naccache - Metn - Lebanon - T +961 4 444 000 - Ext 803 - info@nidaalwatan.com